

السنة التاسعة  
العدد (٤٨) - رمضان / شوال - ١٤٢٣ هـ



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام  
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بمناسبة دخول شهر رمضان المبارك:  
الغيث: مسؤولية رجال الهيئة تزداد  
ودورهم كبير

لم تراع حرمة رمضان  
منكرات تفسد روحانية الشهر!!

الأمير نايف عقب لقائه بمنسوبي الهيئة

رجال الهيئة مسؤولون مسؤولية الدولة





# كلمات سجلها التاريخ

إن الحرية الحقيقية هي المستمدة من العقيدة الإسلامية  
التي أنزلها رب العزة والجلال على نبيه صفوة الخلق،  
وهي غير قابلة للتعديل ولا للتبديل، وأمرنا سبحانه  
وتعالى أن نعمل للدينا وأن نعمل لأخرتنا ونجعله  
الرصيد الأكبر.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله -

\* من كلمة أثناء زيارته لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة في ١٨/١/١٤٠٢هـ



# السرور عبد الكريم

## رعاية واهتمام

في ليلة بهيجة سجلها التاريخ في صحائفه بمداد من ذهب، ستبقى شامة في جبين الاحتساب هي الملكة، وذكرى عزيزة في ذاكرة الحسنيين، حيث التقى في تلك الليلة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالسؤولين بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا اللقاء الذي تجلت فيه كل معاني الرعاية والاهتمام من لدن سموه الكريم، كما تجلت فيه أيضاً كل معاني الفرح والغبطة والسرور من لدن رجال الحسبة، وهو لقاء ترجم للعالم كله مدى الرعاية والعناية التي توليها هذه الدولة المباركة لشعبه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذه الرعاية والعناية منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز - طهّب الله ثراه - لم تتوقف، بل واصل أبناؤه الملوك سعود وفهصل وخالد - رحمهم الله - ذلك النهج المبارك ثم شهدت هذه الشعيرة وما تزال تشهد في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - أيده الله - قفزات هائلة وعناية مكثيرة. ولقاء سموه الكريم في تلك الليلة المباركة إنما هو امتداد لذلك النهج الحميد وتلك السيرة العطرة.

وقد شرفت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة في تلك الليلة المباركة بزيارة سموه وصحبه الكرام للمعرض النائم، وزيارة سموه الكريم لهذا المعرض لا ريب أنها توجت بكل ما بذل فيه من جهود منذ إنشائه وزادت تلك الجهود تشريفاً وتكريماً، وقد وكان لي الشرف شخصياً بشرح محتويات أجنحة المعرض لسموه الكريم، ولعلي - عزيزي القارئ - أنقل لك ما لمست من مكتب من تفاعل سموه واهتمامه ورعايته وعنايته بكل صغيرة وكبيرة في أجنحة المعرض، كما غمرني سموه برعاية صدره، وناقب رأيه، وحسن توجيهه، وأطلع صدري فأنوه في ختام زيارته للمعرض على ما شاهدته من معروضات، وذلك الثناء من لدن سموه الكريم سيبقى نبزاً يضيء لنا الطريق، ودافعاً إلى مزيد من الإبداع.

حقاً أنها ليلة بهيجة، وشامة في جبين الاحتساب، لن أوفيها حقها من خلال هذه الأسطر إلا أنني أحسبها كلمات سعي كاتبها أن يترجم شيئاً مما تكنه نفسه بهذه المناسبة السعيدة، ولعل في دنيا هذا البلد من «الحسبة» ما هو أبلغ في ترجمة مشاعر جياشة أخرى لمسؤولين في هذا الجهاز الذي تفردت به هذه الدولة المباركة من بين دول العالم كله.

أحمد الجروان

zjordan@ayna.com



بسم الله الرحمن الرحيم



أوضح صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية عقب لقائه مؤخراً بالمسؤولين بالرئاسة ومندري عموم الرئاسة بالعرف والنهي عن المنكر ومندري عموم فروعها بالمناطق ورؤساء هيئات المحافظات في رده على

سؤال حول طبيعة هذه الزيارة وهل هناك حدث معين أوجبها وهل هناك ظروف معينة أدت لهذه الزيارة وكيف يقبم سموه أداء الهيئة، أنه بالنسبة لهذه الزيارة والالتقاء برجال الهيئة.. ليس هناك حقيقة حدث معين أوجب هذا الأمر وقال سموه ولكن هذا الشيء في نفسي أنا وفي نفس معالي رئيس الهيئة أن التقى برجال الهيئة وسمع منهم واتحدث. جاء ذلك في اللقاء الصحفي الذي أجري مع سموه عقب اللقاء وتطالع في الداخل.

حالة النفوس في هذا الشهر الكريم مهياة لقبول النصيح والتوجيه والإرشاد، كما أن مسؤولية رجال الهيئة تزداد ودورهم يكبر للاستفادة من هذا الجانب وذلك بمضاعفة الجهد في حث الناس على عمل الخير وترغيبهم فيه، ونهيه عن المنكر وتحذيرهم من



الوقوف فيه.

هذا جزء من كلمة موجهة للجميع لمعالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم الغيث.



نشرة داخلية تصدرها

إدارة العلاقات العامة والإعلام

بالرئاسة العامة

لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

رئيس التحرير

أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير

محمد بن سليم اللحام

سكرتير التحرير

فهد بن إبراهيم الجمعان

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

على العنوان التالي:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

إدارة العلاقات والإعلام

الرياض ١١٤٢٤ - ص.ب. ١٤٠٣٣ - هاتف مباشر ٢٠٣٨٧٣٥

سنترال ١٧٤ / ٤٠٥٤٤٤٨ تحويلة فاكس ٢٨٥

البريد الإلكتروني: hesbah@hotmail.com

إخراج

مؤسسة الدعوة الإسلامية



٢٨٥٢٣٦٧ - ٢٨٥٦٨٧٧ فاكس ٢٨٥٢٣٨١

يسر أسرة التحرير استقبال مشاركاتكم

واقترحاتكم على عنوانها



«وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»



لشهر رمضان أجواء خاصة به، إذ هو موسم لجني الحسنات والابتعاد عن المعاصي والذنوب ولكن العجب كل العجب من انقلبت لديه الموازين فبدلاً من تصحيح التوبة، والمساير من العصبية للتوبة ولزوم الطاعة انطلاقاً من رمضان نراه يوغل في ظلم نفسه بارتكاب العديد من المنكرات.. يوضح خطورتها له الحسبة.. أهل الاختصاص في تحقيق العدد.

١٢

تلوك الألسن مسألة الستر في الشريعة ومكانها حق مشاع لكل من وقع في مفكر ما. هذه المسألة لها إطارها الشرعي والعملي كما يوضحها فضيلة رئيس هيئة البكيرية الشيخ عبدالله بن علي المحسن ونطالع موضوعات أخرى في صفحة مواجهة.



٢٢

الآراء المنشورة في هذه النشرة لا تمثل  
بالضرورة رأي الرئاسة

## هواتف فروع الرئاسة بمناطق المملكة:

- الرياض: ٠١/٤١١٤٥٥٥
- مكة المكرمة: ٠٢/٥٥٧٤٨٠٠
- المدينة المنورة: ٠٤/٨٢٨٦٦٠٠
- القصيم: ٠٦/٣٢٥١٤٩١
- الشرقية: ٠٣/٨٢٦٦١٩٣
- عسير: ٠٧/٢٢٦٤٧٨١
- تبوك: ٠٤/٤٢٢١٦٣٦
- حائل: ٠٦/٥٣٢١٥٧٩
- الحدود الشمالية: ٠٤/٦٦١٠٤١٧
- جازان: ٠٧/٣١٧١٢٨٧
- نجران: ٠٧/٥٢٢٥٦٤١
- الباحة: ٠٧/٧٢٥٣٣٤١
- الجوف: ٠٤/٦٢٤٨٤٤٩

الرئاسة العامة لهيئة الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر  
٤٠٥٤٤٤٨



الأمير نايف عقب لقائه بمنسوبي الهيئة

# رجال الهيئة مسؤولون مسـ

تفطية واستطلاع: محمد بن سليم اللحام:

ومضى سموه قائلاً، سماحة  
الفتي ورئيس مجلس القضاء  
الأعلى تكلمنا في هذا الموضوع  
كثيراً وحضاً وحثاً رجال الهيئة  
والتسامح مع الناس والنصيحة  
الطيبة واحتواء الشباب وعدم  
العنف.

وزاد سموه أن لكل المسؤولين  
في الهيئة وعلى رأسهم معالي  
الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث  
رئيس الهيئة دائماً توافون إلى  
ترتيب الأمور وتنظيمها بالشكل  
الذي يحقق الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر بما أمر به التشريع  
الإسلامي وكما ورد في كتاب  
الله وسنة نبيه وما كان عليه  
السلف الصالح.. مع الأخذ في  
الاعتبار الظروف التي يعيشها  
الجموع الآن من الأمور الكثيرة  
التي تؤثر على النفس والاتجاه  
إلى عمل التحصيل الذاتي للشباب  
عن طريق التنقيف والتوجيه

في المدارس وغيرها، فرجال الهيئة متعاونون ويريدون أن يتعاونوا مع الآخرين  
ولكن الذي يعمل يمكن أن يخطئ ولم أجد عند رجال الهيئة تعصباً في موقف  
معين أبداً.

وأضاف سموه أنه بحث بعض الأمور مع رجال الهيئة ولكن الوقت لم يكن  
كثافياً للحديث في جميع الأمور ومناقشتها معرباً عن أمله بتكرار هذا اللقاء.

## يعرفون هذا الأمر

وقال سموه في الواقع إذا لم أت من أجل أن أعلم رجال الهيئة بواجباتهم  
فالمفروض أنهم يعرفون هذا الأمر ولكن أنا أتيت لأسمع منهم وأشاركهم في  
الأمور التي يجب أن يتم التعامل بها، لأن الهيئة كذلك لا بد أن تدعم من  
الأجهزة الأمنية ونحن نريد أن يكون ذلك الدعم فاعلاً ومفيداً لإصلاح الناس  
وإن شاء الله بالجهود المشتركة وتكثيفها ودعم الهيئة بما يرفع من قدراتها  
سيجد المواطنون أن الهيئة عامل للإصلاح ومساعدة للناس وإصلاحهم في أمر  
دينهم ونرجو أن يكون منسوبو الهيئات عند حسن الظن بهم ولكن عليهم  
بالرقق بالناس والتحقيق والتعامل الذي يحفظ للإنسان كرامته وعدم التعجل  
في الأمور.

وهي سؤال حول ما يقال عن الهيئات بأنها تكبت حريات الناس وتترصد



إذا وقع خطأ من واحد لا يسحب على الجميع

لم أجد عند رجال الهيئة تعصباً في موقف معين أبداً

أوضح صاحب السمو الملكي  
الأمير نايف بن عبدالعزيز  
وزير الداخلية عقب لقائه  
مؤخراً بالمسؤولين برئاسة  
ومديري عموم الرئاسة العامة  
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر ومديري عموم  
فروعها بالمناطق ورؤساء  
هيئات المحافظات في رده على  
سؤال حول طبيعة هذه الزيارة  
وهل هناك حديث معين أوجبها  
وهل هناك ظروف معينة أدت  
لهذه الزيارة وكيف يقبـ  
سموه أداء الهيئة، أنه بالنسبة  
لهذه الزيارة والالتقاء برجال  
الهيئة.. ليس هناك حقيقة  
حدثت معين أوجب هذا  
الأمر وقال سموه ولكن هذا  
الشيء في نفسي أنا وفي نفس  
معالي رئيس الهيئة أن التقى  
برجال الهيئة وأسمع منهم  
وأتحدث.

وأضاف سموه في اللقاء الصحفي الذي تورد «الحسبة» بعضاً منه ثم إن ما  
تكلم به سماحة الفتي في فضيلة ستر عورات الناس والإرشاد والعناية بالشباب  
كلام في الحقيقة ممتاز جداً ولا شك أن هذا أولاً مفهوم عند رجال الهيئة  
ولكنه سيكون من الأشياء الداعمة إن شاء الله لرجال الهيئة ليتعاملوا مع الناس  
معاملة هي تفضيل الأمر بالمعروف أو تفتيمه على النهي عن المنكر.

وشدد سموه على أنه يجب على الجميع أن يشدوا أزر الهيئة على الحق والصواب.  
وقال، قد يحدث شيء فبالغ فيه وأما رجال الهيئة فهم بشر قد يقع منهم خطأ  
ولكن لا نحمل الأمور إلا على محمل حسن، فهم مجتهدون وإذا وقع خطأ من  
واحد لا يسحب على الجميع.. فرجال الهيئة رجال مسؤولون ومسؤولية الدولة  
وهم منتسبون للدولة في كل شيء، ولكن رسالتهم رسالة معروفة وهي رسالة  
ليست بالرسالة السهلة لأنها تلمس الناس في أمور تتعلق بالأخلاق.

## الجسد الواحد

وأضاف سموه، يجب إن شاء الله أن تكون الهيئة وتواطنون جميعاً مكانهم  
جسد واحد وأن تكون الهيئة بالنسبة الذي يجعل الأب أو رب الأسرة يشكر الله  
على وجود جهاز يعني بإصلاح الأبناء والشباب بالبين والحكمة والنصيحة فهذا  
الأغلب إن شاء الله.



# نبض الحسبة

## الحاجة للتوبة

بقلم الشيخ محمد بن إبراهيم الحمد

الحمد لله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب، واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وهو الكريم الوهاب، واشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله والأصحاب.

أما بعد:

فإن التوبة وظيفة العمر، وبداية العبد ونهايته، وأول منازل العبودية، وأوسطها، وآخرها.

وإن حاجتنا إلى التوبة ماسة، بل إن ضرورتنا إليها ملحة، فنحن نذنب كثيراً، ونفرض في جنب الله ليلاً ونهاراً، فنحتاج إلى ما يصلح القلوب، وينقيها من رين الفحاصي والذنوب.

ثم إن كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون، فالعبرة بكمال النهاية لا بنقص البداية.

ولقد فتح الله - بفضله وكرمه - باب التوبة، حيث أمر بها، ووعد بقبولها مهما عظمت الذنوب، قال - تعالى - ﴿ وَأَنِبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴾ (الزمر)، وقال - ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ﴾ (الشورى: ٢٥٠).

وقال - ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجْعِدِ اللَّهُ غُفْرَاناً رَحيماً ﴾ (النساء: ١١٠).

وقال في شأن النصارى: ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّا يُضِلُّهُمْ فِي شَرِّهِمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا عِزّاً مَعَ ثَلَاثَةٍ مِنْهُمْ ﴾ (المائدة: ١٧٣).

ثم قال - جعلت قدرته - مع رضا لهم على التوبة: ﴿ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (المائدة: ٧١).

وقال في حق أصحاب الأخدود الذين حفرُوا الحفر لتعذيب المؤمنين وتجرعهم بالنار: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَرُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا لَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴾ (البقرة: ٢٢٠).

قال الحسن البصري - رحمه الله - : انظروا إلى هذا الكرم والجود، فقلوا أولياءه وهو يدعوهم إلى التوبة والغفرة.

بل إنه - عز وجل - حذر من القنوط من رحمته، فقال: ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (الزمر: ٥٤).

قال ابن عباس - رضي الله عنهما - : من أسس عباد الله من التوبة بعد هذا فقد جحد كتاب الله - عز وجل -

وإنه لحري بنا ونحن نمر في هذا موسم التوب من مواسم الطاعات أن نغتنم ذلك بالعودة إلى الله لا في رمضان فقط، بل في رمضان وما بعده.

# مؤولية الدولة

الذي يعتدي على رجال الدولة سيقع في عقوبات

شخصية وتعزيرية ويحال للقضاء،

أي عمل يقوم به أي مواطن أو أي هيئة أو

مجموعة لخدمة هذا الوطن فهو مقدر

المواطن في الشوارع وفي أماكن الراحة وفي الأسواق أحباب سموه إن هذه الأقوال مسؤولية تنفيذها للهيئة لكن يبدو لي أنه إذا حدث أمر ما بعمل على تكبيره وتضخيمه أكثر من اللازم وعلى نشره في المجتمع بشكل كبير وحالة حدوده نادرة، فالهيئة تتعامل مع عشرات الألوان من البشر وتتساءل سموه لكن هل رأي بمجمل الأرقام عدد الذين تفاهت معهم الهيئة دون مشاكل ولو فعلنا لوحدنا أنه لا توجد نسبة للمقارنة، مشيراً إلى أن المسألة ليست البحث عن السلبيات فقط وترك الإيجابيات.

## البشر خطاءون

وقال سموه لنا أكرر وأقول البشر خطاءون ولكن العبرة بمن يصلح خطاه ويقوم نفسه وجهاز الهيئة هو من أجهزة الدولة ويمثل قاعدة شرعية أساسية مطلوبة من ولي الأمر أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر والسلطة لولي الأمر ولكن هؤلاء رجاله وإن شاء الله ينتحلون بكل الصفات المطلوبة وسوف يرفع من مستوى رجال الهيئة برفع كفاءتهم وتوعيتهم الشيء الكثير وهذا ما تقوم به الهيئة.

وأردف سموه قائلاً، بالنسبة للحريات فهي أمر واسع، فهناك حرية مشروعة للإنسان وهذه يجب ألا يتعدى عليها، أما الحرية التي نسيها إلى الناس بشيء يظهر أمامهم وهو الاستهتار بالدين ثم من بعده بالأخلاق فهذا لا يجوز بأي حال من الأحوال، فالناس يجب أن يحترموا هذا الأمر.

ومضى سموه قائلاً، نحن لا نعلم بالخافي وما هي صدور الناس الله نعلم به ولا أظن أن الهيئة تعمل أو تقتحم بيوت الناس دون مبرر، فهناك شروط وقواعد لطريقة دخول أي منزل إذا وجد المبرر - لكن اقتحام منزل أسرة دون مبرر فهذا غير وارد ولا أظن أنه حدث - إنما اقتحام مكان مشهود وقد تكون الشهادة شائعة في شكل من شكل حول هذا المكان فاقترامه وارد وفق ضوابط، حيث ترفع الهيئة هذا الموضوع لأمير المنطقة وتأخذ منه أمراً.

## رجال الدولة

وهي رد سموه على سؤال عما يتعرض له بعض رجال الهيئة من اعتداءات وعما إذا كان هناك إجراءات تتخذ بحق من يتعرض لرجال الهيئة خلال أداء عملهم وأجاب سموه طبعاً فلا شك أن رجال الهيئة من رجال الدولة لا يعتدي عليهم بوصفهم مسؤولين أو كإفراد مواطنين، مؤكداً سموه أن الذي يعتدي



نفسه فيه خدمة المواطن، أما كلمة دمج، فهذه هيئة قائمة ونحن دولة واحدة ولا نرى فرقاً بين أجهزة الأمن والهيئة، فهي مسؤولة عن حماية الأخلاق وتوجيه الناس للفضيلة ومنع الرذيلة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحن عون لها لأن الدولة دولة أمر بالمعروف ونهي عن المنكر وأصل هذا من القواعد الأساسية في الإسلام وقواعد الدولة الإسلامية.

وعن حدود صلاحيات الهيئة وهل هناك مواقع لا تطأها اقدام رجال الهيئة قال سموه: رجال الهيئة لهم نظام قائم وسكهم الأنظمة دائماً تراجع بحسب تطور الزمن وبحسب ما تقتضيه للصلحة.. والأنظمة لها لوائح وهذا جار في كل أنظمة الدولة وليس نظام الهيئة فقط.. وعملية التطوير أمر مطلوب لكل جهة وهذا جار.

وأضاف سموه قائلاً: ومسألة أن هناك أماكن لا تطأها رجال الهيئة فهذا غير صحيح.. أي مكان مطلوب من رجال الهيئة أن يمنعوا فيه خطاً ستطأه لأنه جهاز دولة وليسوا أفراداً يتصرفون من عندهم.. لكن رجال الهيئة يحترمون البيوت والنازل والساكن ويبتعدون عما حرمه الله وعن التجسس وعن الغيبة وهم أول من يجتنبها.. النازل لها حرمتها، أما مكان يكون عاماً ومكان فساد لا يسمح بهذا الأمر من رجال الهيئة ولا من أجهزة الأمن.

وفي رد لسموه على سؤال حول إذا ما كان هناك تنسيق بين الهيئة وأصحاب المراكز التجارية لتلاقي بعض الملاحظات التي قد تحدث في هذه المراكز قال: الهيئة ترحب بمن يتعاون معها.. إذا كان رجال الأعمال وأصحاب المحلات يراعون ما هو واجب من الأخلاق في التعامل وأن الأسواق ليست موضوعة



## الأسواق لم توضع للتسكع وإنما وضعت لقضاء الحاجة من بيع وشراء

بنظم هذا الأمر ويكون فيه عون لهذه الأجهزة سواء الهيئة أو الأمن وفي الوقت

على رجال الدولة سيقع في عقوبات شخصية وتعزيرية ويحال للقضاء ويحكم عليه وتنفذ الأحكام.

وعما إذا كان الاجتماع تناول توسيع مهام الهيئة قال سمو وزير الداخلية: تكون الهيئة تقوم بمشاركة رجال الأمن في أمور معينة أو تكتشفها في أداء مهامها فهذا شيء طبيعي، فرجال الأمن قد يجدون أشياء تخص رجال الهيئة فلا يتركونها تتعلق بالأخلاق فيسلمونها للهيئة، وكذلك رجال الهيئة يحكم عملهم قد يجدون أشياء أمنية فيسلمونها لجهاز الأمن وهو هذا التعاون وهو شيء طبيعي.

وأضاف سموه يقول: وإذا كنا نطلب من المواطن بأن يكون رجل أمن فمن باب أولى أن يقوم الجهاز بهذا الشيء ولا أرى فيه إلا ظاهرة إيجابية وعملاً مقدراً وأي عمل يقوم به أي مواطن أو أي هيئة أو مجموعة لخدمة أمن هذا الوطن فهو مقدر وإن كان واجباً.

وحول إذا ما كان الاجتماع تناول تطوير ورفع كفاءات رجال الهيئة قال سمو وزير الداخلية: مسألة التطوير في كل جهاز جميعنا تطور أجهزةنا والتطوير ليس مقصوراً على الهيئة وهو موجود في الهيئة وأعرف أنه موجود والهيئة تسعى لتطوير قدرات منسوبيها ويشططون أن يكونوا متميزين في مستواهم العلمي ومستواهم العقلائي كذلك مستوعبون لمهامهم وهذا شيء طبيعي وليس شيئاً غريباً وعلق سموه على سؤال لأحد الصحفيين حول دمج الهيئة بمراكز الشرطة قائلاً: بالنسبة للتعاون ليس هناك شك في أن الأمن هو المسؤول عن الأمور التنفيذية وهذا فيه تعاون وفيه نظام يحكم هذا الأمر ويسعى لكل ما ينظم هذا الأمر ويكون فيه عون لهذه الأجهزة سواء الهيئة أو الأمن وفي الوقت

## الأمير نايف يزور رئاسة الهيئة ويلتقي منسوبيها

استعرض فيها أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وأكد أهمية اتباع الشريعة الإسلامية في منهجها في التعامل عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للتركز على الرفق والحلم والأناة موراً بعض الشواهد من سنة الرسول ﷺ.

ثم ألقى فضيلة رئيس مجلس القضاء الأعلى عضو هيئة كبار العلماء الشيخ صالح بن محمد اللحيدان كلمة نوه خلالها بالواجب العظيم الذي يؤديه رجال الحسبة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مشيداً بالتعاون بين رجال الهيئة ورجال الأمن لتحقيق الأهداف التي قامت عليها الهيئة.

بعد ذلك أرتجل سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز كلمة أكد فيها دعم الدولة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مؤكداً أن ذلك نهج للملكة منذ عهد جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله. وأثنى سموه على الدور الكبير الذي تقوم به الهيئة ورجالها في خدمة الدين والمجتمع، مؤكداً أن وزارة الداخلية ممثلة في إمارات الناطق عون للهيئة ورجالها في تحقيق الخير والصلحة للوطن. ثم بدئ اللقاء للفتوح بين سموه والحضور. وبعد اختتام اللقاء قام سموه بجولة في المعرض الدائم للقام في ديوان الرئاسة واستعرض محتوياته. ثم قدم معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر درعاً تذكاريّاً لسموه بهذه المناسبة، بعد ذلك شرف سمو وزير الداخلية حفل العشاء للقام تكريماً لسموه، ثم عقد لقاء صحفياً ثم غادر المقر مودعاً بالحفاوة والتكريم.

قام صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية مؤخراً بزيارة للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الرئاسة معالي الرئيس العام للهيئة الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث ووكلاء الرئيس وعدد من المسؤولين في الهيئة.

وقد صافح سموه لحظة وصوله إلى مقر اللقاء أصحاب الفضيلة مدراء عموم الإدارات بالرئاسة ومدراء عموم القروعة ثم أخذ مكانه في النصبة للعدة لسموه وقد بدئ اللقاء الذي حضره سماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ وفضيلة رئيس مجلس القضاء الأعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان وفضيلة رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام الشيخ محمد الهوس وفضيلة نائبه الشيخ سليمان الفالح بدئ بكلمة لمعالي الرئيس العام للهيئة أكد فيها أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجتمعنا، مشيداً بدعم ورعاية حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لهذا الأمر.

وقال: إن من ذلك الدعم حضور صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز رغم مشاغله هذه اللقاءات، مستذكراً ما قام به موحد هذه البلاد للكل عبدالعزيز - رحمه الله - وأبناؤه من بعده في تعزيز ودعم رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

عقب ذلك ألقى سماحة المفتي العام للمملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ كلمة



للتسكع.. وإنما وضعت للبيع والبراء.. بقضي ثراء حاجته فيها ويمشي.. لكن المفروض أن من يسيء التصرف في داخل المحل أن يمنع ولا يسمح له بالبقاء من صاحب المحل وسيلقي تقديراً وشكراً من الهيئة ومن غير الهيئة.

وأضاف سمو وزير الداخلية قائلاً: أما ما يحدث في الشارع فيجب على شبابنا أن يحترم نفسه ويحترم بلده ويعرف أنه مسلم وأنه يجب أن يتحلى بالأخلاق الفاضلة وأنه لا يليق به أن يخرج إلى الشارع ليستعرض نفسه أو يؤذي الناس وخصوصاً النساء وغيرهم.. هذا لا يجوز وهذا سيواجه بكل قوة من رجال الهيئة ومن الأمن.. الناس الذين يسيئون للنساء بكلام أو بتصرفات - كما أن- لا سمح الله - إذا وجدت امرأة تخرج بشكل ما يجب أن تخرج به للسوق- ستوجه التوجيه السليم شخصياً بدون أن تمس بشيء.

### أصداً

وعلى هامش هذه الزيارة قامت الحسبة باستطلاع آراء المسؤولين إزاء هذه الزيارة فقد توه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الفيت بما تلقاه شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من دعم ومؤازرة من ولاية الأمر منذ تأسيس المملكة العربية السعودية على يد المؤسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وإلى عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وذلك تحقيقاً لقوله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران: 110]

وغال معالي بهذه المناسبة أن هذه المناسبة عزيزة على جميع منسوبي الرئاسة والذين يسعدهم لقاء سموه الكريم.

وأشار معاليه إلى أن هذه الزيارة تأتي انطلاقاً من حرص سموه - حفظه الله - واهتمامه بالرسالة التي تؤذيها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولما لها من أثر رائد في خدمة الدين والمجتمع.

وأضاف معاليه أن هذا اللقاء ما هو إلا تواصل ثابت عليه القيادة الحكيمة في هذا البلد الطيب لكل ما يخدم الصالح العام ويحفظ عليه دينه وأمنه واستقراره.

وفي ختام تصريحه شكر معاليه سمو الأمير نايف على هذا اللقاء سائلاً تولى

## الرئيس العام: المناسبة عزيزة على جميع

### منسوبي الرئاسة

## وكيل الرئيس العام للشؤون: تواصل سموه ..

### يأتي امتداداً لنهج حراسة الفضيلة



جلّ وعلا أن يدع على هذه البلاد نعمة الإسلام والأمن والأمان والاستقرار.

أما فضيلة د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز الداود وكييل الرئيس العام للشؤون الإدارية والمالية قال بهذه المناسبة إنها مناسبة مباركة يتطلع الجميع فيها للقاء سموه الكريم وذلك لما يمثلته سموه بهذه الزيارة من تواصل منم بين ولاية الأمر وأجهزة الدولة.

وأكد فضيلته أن هذا اللقاء لم يكن مستغرباً من سموه الكريم الذي عرف عنه حب ورعاية التواصل بين قطاعات الدولة لكل ما يخدم الصالح العام وينفع بالأمة للمضي قدماً في طريق الرقي والتقدم وفق للنهج الذي تسير عليه هذه البلاد، مشيراً إلى أن تواصل سموه مع هذا الجهاز يأتي امتداداً للنهج الذي سار عليه قادة هذه البلاد للباركة الذين أخذوا على عاتقهم حراسة الفضيلة وتطبيق أحكام الشريعة برحون بذلك رضا الله سبحانه وتعالى.

وبيّن الداود أن هذه الزيارة وهذا اللقاء يدلان دلالة قوية على مدى حرص سموه وعنايته برسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورعايته لتقائمين والذين ينورهم برحبتهم بسموه الكريم أحمل ترحيب وبيتلون إلى الله أن يحفظ سموه الكريم وأن يحفظ على هذه البلاد دينها وأمنها واستقرارها وفق للنهج الشرعي الذي يرضي الله عنا ويحقق لهذه الأمة الخير الموعود بها في كتابه العزيز.

### تجسيد الحرص

من جانبه أكد فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الرياض د. عبدالله بن محمد الشثري أن زيارة سموه وزير الداخلية تأتي تجسيدا لحرص سموه الكريم بالأجهزة الأمنية في الدولة وتذليل العقبات التي قد تواجه سير العمل فيها وانطلاقاً من حرصه على جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإيماناً من سموه بالدور الفاعل الذي يقوم به هذا الجهاز في المجتمع، وليس بغريب على سموه - أيده الله - هذا الاهتمام، فقد عرف عنه التأييد والدعم لسيرته الخيرة، والتواصل البناء مع المسؤولين في الرئاسة، ولا أدل على ذلك من هذه الزيارة.

ودعا في ختام حديثه أن يبارك في جهود سموه وأن يسند رايه بما فيه خدمة البلاد والعباد، وأن يجعلنا جميعاً من المتعاونين على البر والتقوى، الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر إنه ولي ذلك والقادر عليه.

### جبه ودعاه

من جهة أخرى حمد الله فضيلة مدير عام الشؤون الإدارية والمالية الشيخ عبدالكريم بن عبدالحسن التركي على أنما في المملكة العربية السعودية ندعم بنعمة الإسلام وصحة العقيدة والأمن والأمان، وقال: ونعمده على ما وفق ولاية أمرنا إلى تحكيم شرع الله وإقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب خيرية هذه الأمة وصمام أمنها بعد توفيق الله وحفظ ضرورات المجتمع الخمس: (الدين، العرض، النفس، العقل، المال) حيث تولي حكومتنا - وفقها الله لكل خير - أعمال الحسبة الشرعية العناية والرعاية والدعم اللعوي والذي بتوجيهه شكرهم من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للفدى وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله.

وأضاف: فجهاز الحسبة منذ عهد الإمام الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - وحتى هذا العصر الزاهر وهو يلقي الاهتمام من ولاية أمرنا وسبب - بإذن الله تعالى - إلى قيام الساعة عملاً بقول الله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ [آل عمران: 110] وتحقيقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من رأى منكماً منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان).



وأشار إلى أن منسوبي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهم سعداء بلقاء سموه وهم يشكرون ويقدرن لسموه الكريم هذه الزيارة الميمونة التي قام بها للرئاسة وهي دلالة كبيرة على حرصه وحبه ودعمه للأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر ورغبة من سموه الكريم السماع منهم عن قرب لحرصه على تذليل ما يعترض عملهم من صعوبات وهم يجندون إخلاصهم وتفانيهم لأداء ما حملوا وحملوا به من قبل ولي الأمر - حفظه الله - من أمانة عظيمة ومهام شريفة واجبة الأداء على الوجه المطلوب شرعاً ووفق الضوابط الشرعية.

وقال فضيلته إن منسوبي الهيئة والله حسيب الجميع ولا تزدكي على الله أحداً رجال ثقة أمناء مجتهدين نصيحة لله ولدينهم وولادة أمرهم وأمتهم وهم لبناء بررة للدولة، وحراس للحفاظ على الدين والأمن من كل ما يعكر صفوه، فالرئاسة جهاز أمن شرعي وجزء لا يتجزأ من بقية أجهزة الدولة الأمنية التي تسهر على حماية المجتمع من كل ما يخل بعقيدته وأمنه واستقراره وأحكامه الشرعية، مشيراً إلى أنهم غير معصومين من الخطأ كغيرهم من العاملين في الجهات الأخرى فقد يخطئون بناء على اجتهداء بعض وحرص على المصلحة العامة ودرء للمفاسد وما قد يشاع عنهم لا يعدو كونه من صاحب منكر سبق القبض عليه أو صاحب منكر يخشى من القبض عليه لم يوفق للتوبة، أو من صاحب منكر منحرف عن الطريق الحق المستقيم، أو من إنسان يجهل الحكم الشرعي للحسبة أصلاً ولا يعلم أنها من أوجب الواجبات الشرعية على الحاكم والحكوم للأدلة الصحيحة الصريحة من الكتاب والسنة، أو مسكين إمامة يسمع وينقل ذلك دون تثبت وتبين للحق والصدق فيظلم نفسه ويظلم من تكلم فيهم بسوء.

وعبر فضيلته عن سروره بالزيارة بقوله: إن زيارة سمو وزير الداخلية قد سر بها منسوبي الرئاسة وقروعا وهيئاتها ومراكزها في جميع مناطق مملكتنا الحبيبة الغالية - حرسها الله من كل سوء وشر ومكروه - ويعلمون عليها أمناً وتطلعات كبيرة لدعم مسيرة هذا الجهاز المبارك ليحقق ما يصبو إليه وما يرام منه نحو أداء رسالته العظيمة في المجتمع للعمل - بعون الله تعالى - على حمايته وحماية شبابه وفتياته ورجاله ونسائه من الوقوع في الرذيلة والتكرات والشبهات، ولكثرة ما يطالب به اللواطون بفتح وزيادة المراكز والأعضاء في جميع أنحاء المملكة.

واختتم الترسكي حديثه بقوله: فالرئاسة تسمى جاهدة لتوجيه الناس وإرشادهم إلى الخير ومنعهم من الوقوع في التكرات وعلاج من يرتكب ذلك بالاستئذ بالشرعي المناسب، نسأل الله للجميع الهداية والنجات على الحق والتوفيق لما يحبه ويرضاه كما أسأله سبحانه أن يحفظ لنا ديننا وأمننا وولادة أمرنا ومملكتنا الغالية من كل سوء وشر ومكروه ومن كل عدو حافد للإسلام وأهله.

### فارس الأمن الأول

فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد الفاضل مدير عام مكتب الرئيس العام تحدث عن هذه الزيارة قائلاً: الحمد لله الذي أسبغ نعمه ظاهرة وباطنة على بلادنا المباركة بفضل الله تعالى ثم بفضل توفيقه لولادة أمرنا - أيدهم الله وأدام عزهم - لتحكيم الشريعة الإسلامية في مختلف جوانب الحياة وإظهارهم لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعنايتهم بها ودعمهم لها ممثلة في جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي أسسه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - على هدى كتاب الله الكريم ودور سنة المصطفى الأمين وأرسى دعائمه من بعدد أبناءه البررة - جعل الله ذلك في ميزان حسناتهم - وأصبح هذا الجهاز ولله الحمد سعة بارزة من سمات هذه البلاد المباركة، حيث يعد الجهاز الرسمي الوحيد في العالم الذي يضطلع بهذه الرسالة السامية وأهدافها النبيلة غاياتها: الرسالة التي نالت بسببها الأمة شرف الخيرية من بين سائر الأمم قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: 110].

وأضاف: وامتداداً لهذه الرعاية الكريمة تسعد الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكافة منسوبيها بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية حارس الفضيلة وقارس الأمن الأول وحكيه لا؟ ومواقف سموه الكريم في حراسة الفضيلة لا تحصى وجهوده في استتباب الأمن لا تحصى، مشيراً إلى أن هذه الزيارة لقر الرئاسة والالتقاء بمسؤوليها تأتي تجسداً للتلاحم والتضافر الجهود بين مقام وزارة الداخلية والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - وذلك انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [الحج: 4].

وقال الفاضل: ولا شك أن لقاء سموه الكريم بمسؤولي الرئاسة ومديري فروعها ورؤساء هيئاتها يعكس تقديره - وفقه الله - لدور الهيئة وأثرها الرائد في خدمة الدين والمجتمع - حيث تسهم الهيئة مع الأجهزة الحكومية المختصة في استتباب الأمن والرفاء الذي تنعم به هذه البلاد المباركة وتعيشه بفضل الله في ظل الرعاية المستمرة لهذا الجهاز المبارك والدعم المتواصل له من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله ورعاهم.

### داب ولادة الأمر

وبهذه المناسبة الكريمة رحب فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ جابر بن محمد الحكي بزيارة سمو وزير الداخلية - حفظه الله - تليمة. وقال: إن هذه الزيارة من داب ولادة أمور هذه البلاد المباركة الساعية للخير دائماً وسيكون لهذه الزيارة - بمشيئة الله - أكبر الأثر الطيب على نفوس العاملين بهذا الجهاز المبارك. وأردف الشيخ قائلاً: بأنه لا يخفى على كل ذي لب أنادي سمو الأمير نايف - وفقه الله لكل خير - البيضاء على هذا الجهاز ودعمه المتواصل والمستمر على سائر الأصعدة وكافة المستويات وهذا الأمر تابع من حسن ديني واهتمام شخصي من لدن سموه بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وأوضح فضيلته بأن لقاء سموه الكريم بالتسؤولين في الرئاسة العامة ومديري الفروع سيكون له بمشيئة الله نتائج وثمرات مستقبلية، مؤكداً بأننا ذو أذن صاغية وقلوب مفتوحة للاستماع إلى توجيهات الأمير نايف السديدة والصائبة بحول الله وقوته، وإنني على يقين إن شاء الله أن هذه الزيارة وهذا اللقاء سيكون حليفه النجاح والتوفيق بإذن الله.

### استقطاب أهل الحل

فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة بالمنطقة الشرقية الشيخ محمد بن مرشود الرشود تحدث أيضاً عن هذه الزيارة بقوله: لقد سررنا كثيراً بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية - حفظه الله - لقام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للالتقاء بمنسوبي الرئاسة العامة من أصحاب الفضيلة وهي مقدمتهم معالي الرئيس العام - وفقه الله - والوكلاء ومديرو العموم وأصحاب الفضيلة ومديرو الفروع ورؤساء الهيئات في بقية مناطق المملكة وفيه دلالة على حرص ولادة الأمر وفقه الله في هذه البلاد الطيبة للاطلاع عن كثب عما تقوم به الجهات الحكومية، وهو ما تعودنا من سموه الكريم أثناء زيارته للجهات الأخرى. ولما لهذا اللقاء من أهمية بالغة في طرح بعض المواضيع والأمور في نظر سموه مباشرة والتنوير بتوجيهاته الكريمة ونحن بحاجة إلى مثل هذه اللقاءات الخيرة لعل الله أن يحقق بها ما ينفع البلاد والعياد وهو ثمرة انت أكلها في ظل حرص معالي الرئيس العام - وفقه الله - إلى استقطاب أهل الحل والعقد في مثل هذه الأحوال للاستشارة والاستئذ بالأمم بتوجيههم ولا سيما بمسؤول كبير مثل صاحب السمو الملكي وزير الداخلية.

### مدير عام فرع الرياض:

### الزيارة تأتي تجسداً

### لحرص سموه.. وتذليلاً

### للعقبات



بمناسبة دخول شهر رمضان المبارك

# الغيث : مسؤولية رجال الهيئة تزداد

## ودورهم كبير

• وجهه معالي الرئيس العام لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ ابراهيم بن عبد الله العيث سنية بمناسبة دخول شهر رمضان، هذا الجمع فيه يقدم هذا الشهر المبارك دعياً لله بوقفة لصيامه وقيامه

وقال فيها محمد الله جل وعلا ان من عليا وعلى السمين بعبه عصيمه لا تعد ولا تحصى، وعلى رأسها مهمة الإسلام، حكما محمد سبانه على ما شرع لنا من انواع العبادات والطاعات ستقرب اليه جل وعلا ومن بين تلك العبادات عبادة الصوم والصيام وهو الركن الرابع من اركان الإسلام الخمسة وهو واجب على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصيام

وقد فرضه الله بقوله: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَكُمْ بُعْدٌ ﴾ [البقرة: 183] وقال صلى الله عليه وسلم: «بني الإسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله ورسول الله وقيام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام»، رواه البخاري ومسلم، وقد جاء في فصل الصيام احاديث عديدة منها قوله: «كل عمل من ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمئة ضعف قال تعالى: «الا الصيام فانه لي ورسول»، جري به ترك سهوته وهفائه وسرابه من احلي، بصلاته فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وحنوف هم الصيام اطيب عند الله من ريح البنت»، رواه البخاري ومسلم، وقال صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»، رواه البخاري ومسلم

فجري بالسنن والسنة ان يسمي هذا الشهر المبارك بما يقر بهما الى الله وجبه ويباعدهما عن باده وسخطه وهذا لا يكون الا بتحقيق التقوى التي امر الله بها في هذا الشهر بفعل الطاعات والقربات من نظام الصيام وصلاة القيام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر على جميع المستويات في الاسرة على من يعون وهي نطاق العمل وبذل الصدقات واعادة الحاح وغيرها مما لا يحصى على الكثير من المسلمين

كما ان علينا ان نتعد عن كل ما يوجب هذا الصيام ويحبطه او ينقص أجره من منكرات ممنوعة تدخل في جانب العقيدة والسلوك وهذا لا يكون الا بالاخلاص لله عز وجل في هذا الصيام



فلا يصوم المسلم او المسلمة هذا الشهر على انه عادة اعتاد عليها، او لان الناس يصومون فصوم معهم او يصوم لاجل تحفيف الورد فهذا في الحقيقة لا يدخل في الصيام الذي امر الله عز وجل به، حكما ان علينا ان نبتعد عن المحرمات، من اكل للحرام، وسماح للحرام، ومساهلة للحرام عبر الوسائل المتاحة، حكما ان من اعظم الخطر ما يفعله البعض في هذه الايام ليلبركه، واليهالي الشريعة من ايساعه الصوت بوجه انه صام فبما عن صلاة العشر والعشر والعصر وربما له يستيقظ الا بعد صلاة ثعرب ووجه به صامه وهذا من جهل قلبه، حيث ان امر الصلاة اعظم من امر الصيام وقد قال ﷺ

ان انقل الصلاة على النافعين صلاة العشاء وصلاة العجر ولو يعلمون ما فيها لاتوهما ولو حبوا، منعق عليه، حكما ان البعض من المسلمين - هناه الله - يصيغون اوقنتهم في هذا الشهر إما بالشهر امام ما حرم الله او للهاب الى امسكن تسير فيها المحرمات وتكثر فيها الفتن والفريات ولا يعلمون ان الذنوب تعصم في الكان الفاصل والوقت الفاصل حكما ذكر ذلك اهل العلم فبجد الكبير بقصي ايته بالشهر

والبحول في الأسواق والسورج وبخاصة في العسر الاواخر من رمضان والتي فيها اعظم ليلة وهي ليلة القدر التي صبح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: «من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»، رواه البخاري ومسلم

فجري بما ان يسفل اوقنتا وعمارما هبما بقربنا الى الله ونعلم ان هذه الدنيا سرعان ما تروى وسرعان ما يسفل المسلم الى الدار الآخرة فعلى ان مجهد بالعبادات وبخاصة الدعاء فرمضان شهر الدعاء وشهر النصر وشهر الجهاد وشهر العزة

فلا يدخل على بعض بالدعاء بان يسئنا الله على ذنبه ويقبل منا اعمالنا، حكما لا يعمل عن الدعاء لاجونا من المسلمين في كل مكان والذين هم بامس الحاجة للدعاء بان يصبرهم الله، ويربط على قلوبهم وان يعينهم ويسلهم، حكما لا يمس ان محض ولا امر للمسلمين من امراء وعلماء وفصاة وذعاة وهبات وغيرهم بدعوات صانعة هان الله برع بالسلطان ما لا يبرع بالقران

ويشي في هذا نظام لا يموتني تدبير الاحوة رجال الهيئة بصرورة المواصي على التحير، وبذل لزيد من العبد والاحتهاد والنشاط في تادية واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للفضي على عوانقا حميف وسعين عيب باختيارا العمل في ميدانه

فحالة البعوس في هذا الشهر الكريم مهيداً بقبول النصح والوجيه و الارشاد، حكما ان مسؤولية رجال الهيئة تترك ودورهم يكبر للاستفادة من هذا الجانب وذلك بمصاعفة الجهد في حث الناس على عمل الخير وترغيبهم فيه، ونهيهم عن المنكر وتحذيرهم من الوقوع فيه وارشادهم الى كيفية محاربتة والفصاء عليه وذلك على النهج الشرعي في حسن التعامل مع الناس والتحلي بالصبر والحكمة وحسن الحق حتى يكون رجل الحسنة هداة يهدي به الجميع في هذه الامور، واجر دعونا ان الحمد لله رب العالمين



## منكرات تفسد روحانية البشر !

[illegible]

قصيدة رئيس مر كثر همة جنوب الدمام السج  
سعيد بن احمد الجبوعي قال في بهانه لحصوة  
سكرات في رمض ان ثومن العبور يكاد فيه  
يمطار وكبدته ثقتت حسرة على احواله للسلمين  
وحوله مستجاب عند بعض من حو كلب منه  
في هذا ما وما من الله من ينهمر والحد في  
مستودع الدب والحد في السوء في سكب وما  
لا يبحه حتمية لأعداء ديم في قلوب بعض  
وصحاحه في قلوب بعض احرون ما شاهد  
ونفسه من تيه وصية بعض سمر حنن مهر  
رمض هو دونه بكيدية في كبر حبيب ك  
في ازمه حلت السلم اللبيب العاصي مهما بلغت  
معصيته انا ثبت لمحات هذا السهر الكريم شهر  
نكرم والحد الانبي تحله بعض كبر من عاصي  
وذا ويخلص من في الجنوب ونمض من قود  
سيطر وبه مسرعا عن حيرت وساقه في

السهر وخروج المرأة بلا مسوغ  
مما لا يليق برمضان

[illegible]



في كل من ذلك ما يتردد فيها وجزمها  
عندها تقع في رعان ومكان قصدي. إما أن أردنا أن  
نستخلص الداء الذي أصاب مجتمعنا وحواسنا لإيجاد  
العلاج الساجع واستعادة مكانة وروحانية شهر رمضان  
الكريم في قلوب الكبار قبل الصغار. فعلياً أولاً أن  
نعمل جادين في إعادة الروح والمشاطة لأيام هذا  
الشهر ونستبدل ما جعل نهاره للموم والخلود للراحه  
والدعة ونستفيد الروحانيات والبيات للطبخ والمصنع  
وسعائهن عن ذكر الله والطاعات بسببها في  
انضالنا للعاصم والسرب. وجعل ليله للشهر واللهو  
واصاغة الاوقات فيما ليس فيه فائدة نرجى أن نه  
يكن في مقارفة معصية أو يعود. فمضى بجد في  
ذلك عنده مستطوع أن يحب رمضان صتما بربده لنا  
الله - حل في علاه - أن نجبا مع الاحد باسباب  
ريادة الإيمان ونفويته من فعل الطاعات ونزل  
بمكرات

واسر الى ان البرنامج الحياتي لأي مجتمع من  
الجماعات يتحكمه سبب أو يوجب في الصوهر والسلوك  
لافراد تلك المجتمع وضرب مثال لذلك البرنامج  
الدراسي لطلاب وطالباتنا على مدى عقدين من  
الزمان حين كان يحدد في الحساب إراحة الطلاب  
خلال شهر رمضان لأغنيارات سامة منها الصمغ  
للعادة، والإسهام الفاعل في تحصيل المكافئ  
الاجتماعي من خلال المسارحة في بعض المسارح  
الجبرية التي تكرر في هذا الشهر المباركة. الا انه له  
يسعله هذه الاعراض السبيلة الا انه قلبه في حين  
ساده كبير منه هاهم الله استعماله وحقنه موم  
لعب ولهو وتنسية في الاسواق الى الساعات الاولى  
من العجر. وانني انمى عودة البرنامج الدراسي في  
الثلاث سنوات الماضية ليسهل حل ايام الشهر المبارك  
وهي الحقيقة لقد لمسا نحن رجال الهيئات بتأجيل  
طيلة هذه الفترة ان السلوك الإنساني (العويم منه  
ومعوج) ما هو الا تنهكة أو ترجمه تصبغية له  
يعتقده الإنسان في قلبه ويحملة من مبادئ يوم  
بها ونحن مسلمين سلوكتنا مستمد من كتاب  
وسنة نبية ﷺ، وهو دين دين الله تعالى به وهو  
بلا شك يرتبط ارتباط وثيق بالإيمان بالله في قلب  
سنة

### للظاهرة أسباب

في بداية تحقبنا لهذه الظاهرة برى أهمية  
فصوى لبيان أسباب جراف البعض على المكرات،  
ولذلك سادنا قضية رئيس كتابه عدل محافظه  
عفيف الشيخ مساعد العفيفي- الذي ارجع هذه  
الظاهرة الى عدة أسباب وهي  
أولاً: فيه التوارع الديني  
ثانياً: ضعف المراقبة لله  
ثالثاً: كثرة المكرات.  
رابعاً: التقصير في جانب الدعوة والتوجيه  
خامساً: ضعف الإنكار وقلة

مادام القنوت العصائية ونزها على الفرد  
والجميع حيث دبت القنوت العصائية على بدل  
التعهد للكف في شهر رمضان المبارك في بت بعض  
البرامج الترفيحية وهؤلاء البس هم في الحقيقة  
قطاع طريق يصدون الحلق عن حقيقته. ويصلونه  
عن سبيل رسالته لم نزل نراه في الإذاعات  
وسبيل بعض ديدان السور - من سب  
سعد الاوقات وعمارة بهالي رمضان - رعمو  
استماع بنابه السهرات والحفلات في تلك الصا  
و غيرها وما بها العقلاء بحاجة الى أن معاود النظر  
في اهتمامنا، ويرجع الحساب في مضربا لأمور  
وسير غوارها وبقاها. وما الهدف منها، لسا انه  
بحركتها المكات ويستهيها حمق شرجين وسفه  
يحمي وسعفي أو يعونف همع ورعاع الناس  
واسمحوا لي ايها العقلاء أن أقول: انه لا يعتبر بكم  
سعراب وذهبة أن يباع مثل ذلك الهراء ضاب في  
مقبل عمره أو فداء لم نزل في رعان ضابها. ونكر  
للسف والاه والذهبه والحريره بحوبك ك رابت  
حديث الرجال الكمل والعلاء من الناس لا يتعدى  
حديث حنفاة وصور ممليه همالا بقي للرجولة  
والعمل والعبره

سابعاً: قلة بغيه الناس في عصره شهر رمضان  
وم حصه لله من العباة من بين السهور  
ثامناً: عدم وجود الاتب السريع للمخالفين والاحد  
على ايديه  
وأشار في نهاية حديثه الى ان هذه الأسباب سواء  
كانت مجتمعة أو منفردة تؤدي الى تسيار المكرات  
ومن ثم تفاقمها وتطوورها وقد يستند حاد  
سريعاً ففراء بوجود بكار للمكر - من بعض  
على مثل فرد مسلمة مثل بحسب فكرته  
واسطاعته ولا شك ان معرفه تلك الأسباب  
ومجانبتها يساهم في التقليل من المكرات والحد  
منها

### مقاصد الصيام

في إطار السعي لرفع أكثر عمقا لخطورة هذه  
الظاهرة التي باتت ملموسة بشكل كبير ههنا  
باب قصيلة رئيس ههنا الامر بالمعروف والنهي عن  
المكر بمخاطبة الشعب الشيخ سليمان بن عبدالحسن  
الصبحان الذي بين سبب تراجع مقاصد الصيام  
بشكل ذك للجرأة عن المعصية - وبيننا حديثه  
بذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي  
قال فيه في الصحيح به (كان بين سحوره - صلى

**رئيس كتابة عدل عفيف:**  
**فماذا بقي للرجولة والعقل**  
**والغيرة بعد هذا؟**

عنه حبه بسنة وسنة قد حسيه الله ويذكر  
المر بين عبدالسلام في كتابه مقاصد الصيام ان  
علة تاحير السحور وبكبر العصور هما ان لا يجهد  
الصوم العبد فيصير به فيقعده عن كثير من  
الطاعات وخلص قصيله من تلك الى ان الصوم  
ليس مقصودا بانه بل هو عبادة - تتبقي العبادات  
لا تريد في ملك الله شيئا، بل هي لفتح الإنسان  
داته ترجمته وتظهر روحه وعقده ونفوي إرادته  
وعلاقته بربه (وهذا دم الإسراف والتبذير في  
عبادة)

وعلى عن ذلك بقوله، ان هذا الامتناع والإمساك  
عن اصول المعصيات (الاحل والسرب والجماع) وما  
يحق بها - عند بعضهم - لا يتصور البعض فيه لانه  
عالباً - يتحقق صكاً - ولكن هذا الكلام يصح لو  
كان هذا الإمساك - الصبري - هو اراد ولقصود  
سرعا، وليس الامر كذلك. ولهذا يقول حبر السرب  
عليه الصلاة والسلام: (من لم يدع قوم الزور  
والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه  
وسريره) بين قصيلته ان فيه حضوره ههنا تصديق  
من فهم الصفات الأربع الرئيسية للصوم وهي

الامتناع والإمساك

١ - (الوقت والمبوعات)

٢ - التكرار (تكرار الامتناع)

٣ - القصدية (سنة رب العبادي)

موسمنا قصينه ان هذه الصفات الأربع تتعلق  
بجانب رئيس في الذات ألا وهي (الإرادة)، فالامتناع  
لا يكون الا بإرادة. وتحديد هذا الامتناع - بالاحل  
والسرب والجماع - لانه مرتبط به بسهولة الإنسان  
وحاجته العظيمة. وعالب تنصر فيها السهولة على  
الإرادة وتحديد بانوقت بحيث تحرم الريادة قبل  
سهر وبعد اتصالا وبحيث يكره تاحير العصور  
وبكبر السحور، هذا التحديد - الرمي - يفوي  
السيطرة على الإرادة فلا يمساق العبد مع عاطفته  
بالريادة، بل يصف عند ما يجب الوقوف، اما التكرار  
بالامتناع بالتحديد الرمي والموعى قلانه يعمق قوة  
الإرادة ويرسخ امالات الإنسان بنفسه وما (القصدية)  
فحتى يتحدد متعلق إرادته - وهو الله - فلا ينسنت  
بالإحاح الى غيره أو حتى تعيب إرادة الله ولو له  
برد غيره

وخلص قصيله من تلك الى ان الإرادة هي الفهاج  
الرئيس لهذه حكمة الصوم وفلسفته وفن، ومن  
خلال هذا الفهاج يفهم قوة عليه السلام، الصوم  
حبة، فإذ كان يوم صوم حذركم فلا يرفق ولا  
يجهل، وان امرو شائعه فيعمل لي امرو صانه

الصوم حبة، أي وقاية من النار، وقبل هذا - بل  
هو سببه - وقاية من سيطرة الشهوة والطعم، حيث  
يتحول الإنسان الى حيوان، فالصوم وقاية من  
الحيوانية التي لا تتحكم بإرادته وهواه، فإذا فني  
الصائم، أي صانه، تتذكر حبيته انه في إنسانيته  
وليس في حالة حيوانية



الحيرات، وقد تعجب حتى تجد أنهم يجنون العدد هذا الشهر العظيم مبكر البهاج والسيارات وحلافها مما يصيب عيب الفرحة به

### الفطر في نهاره

ومن المنكرات التي يلزم فيها ارتداد المسلمين الرجوع والتعاذر للفطر في نهار رمضان بحل سنتي كالتسمر لأجل الفطر، أو الذهاب للبرازي القريبه من الدين، وبخاصة السبب في جراه غير معهود وعيبه عن مراقبة الله

وحول تنحيص هذا الجانب لرجع امام وحضيت جامع الاميرة موسى بنت احمد السليبي بالعريجات الشيخ محمد بن ابراهيم السبر، رجع ذلك الى عدة اسباب وهي: تسويل الشيطان والتمس الامارة بالسوء بصفة السيرة، عدم تعظيم شهر رمضان واثرك حرمة

واحد قصيدته ان من افطر في رمضان بغير غير سرعي فقد انحط في حق نفسه ومجتمعه محطرا في ذات الوقت من معية انتهاك حرمة رمضان بهذا العمل ويستدل ببيان عصه هذا الجرم بما رواد بوهريرة مرفوعا، من افطر يوما في رمضان من غير علة ولا مرض لم يقصه سيام الدهر ومن صامه ذكره البخاري، وروى ابو امامة البهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بينما ما داهم اثني رجلان فاحلما بصبي عسدي، فادبا في حبلا وعرا فالا يصعد فقلت: اني لا اطيع فالا سسله لك فصعدت حتى لا تكنت في سواد الجبل الا بصوت شديدة فقلت: ما هذه لصوت فالا هذا عواء اهل النار لا ثم نطلقا بي فانا يقوم معتقن بعرافيتهم مسقة شفاقة تسير شفاقة دعا فقلت من هؤلاء فالا الذين يقصون قبل تحلة صومهم - اي قبل وقت الافطار - رواد لسانه في الكبرى ومن حبان والعاكم وسند صحيح

ودعا قصيدته من يمجرا على مثل هذا العمل يتفكر في هذه الصورة البشعة لعذب بوليك الدين يستهكون حرمة شهر رمضان ويستسهلون بهذه السيرة العظيمة فيفطرون جهرا نهرا، فهل يعمير الضبون لانفسهم للمستهكون حرمة هذا الشهر - الذين لم يراعوا للرمز حرمة، ولا لخالصهم حقا وهموا الركن الرابع من اركان الإسلام غير مدرك

## امام مسجد ابن القيم يحي

### العريجات:

## هكذا كان سلفنا الصالح

## يستشعرون رمضان

بأنه من من حب حب حمتو رما حسب نحن ر ذل لا بعد ر الداريات ] وقد ذكر اهل العلم ان من افطر في رمضان من غير علة فقد ارتكب خطيئة من خطيئات الذنوب كما ذكر النهي - رحمه الله

وقال قصيدته: انه في حال ثبوت فطر احد في رمضان وجب على ولي الامر او من يتوب عنه ان يعرره حسب احتياجه والتعريض يكون بالسجن والحد لكن ينبغي ان تكون العقوبة رادعة بلا يتكرر منه ببقدي به غيره كما ذكر اهل العلم وقد ذكر النهي رحمه الله ان من افطر عند ثلومين ب من ترك صوم رمضان بلا مرض ولا علة انه سر من الرمي ومن هدم الحرم بل يستكون في سلامه ويطلبون به الرنفة والإحلال

وصاف السبر اما لجاهلون بافطارهم وهم في كمال صحة وانه عاقبه وليس لهم عذر يبيح لهم افطر ناس فعده الحياء من الله والحواف منه وكذلك فعلوا الحياء من عباده ملا الجحود عنيه بفعل والتفند وان على قلوبهم من من السبب والنام وما دروا، انه بافطارهم هدموا ركب من ركان الدين، وكانوا فسقة ناقصي الإيمان ناقصي بعد ينظر اليهم ليلامون يحي الاحتمار، وبهم من صحاب للعاصي الكبار ويوم القيامة تنتظرهم عموية تعريض الجبار وفي ذلك نفوس اللحية الدائمة بالفتاء في جواب لها (صيام رمضان من اركان الإسلام وترك التكيف عمدا بالصيام من اعصم الكبار، وقد ذهب بعض اهل العلم الى كفارة ورمته بذلك وعليه بانه يحسب ولا يصح من دعاء بفساده ومن سجد عليه ب يحافظ على سر ربح الدين من صلاة وصيام وحج ورمه بغير دين وليس عليه قصص في صح قوي اعلم ان حريمه خطير من ب بحمد الله

### عظم المنكرات

قصيدة رئيس هيئة الامر بالمعروف والنهي عن منكر بمحافظة جدة شيخ علي ال حيان بين من حاشه عدد من المنكرات التي تحث بها ليالي رمضان عند بعض احبار قصيدته منها ما ذكر عظه بوقت عدي ترتكب فيه واوردها على النحو التالي اولاً: الشهر بلا فائدة في ليالي رمضان بل قد يكون هناك بعض التجمعات التي تقضي الليل كله وحيه عن معصية، والعباد بالله من مصيقتهم محارم مسلمين في الاماكن العامة والاسواق والميثرهات والحدائق وغيرها، وعموا عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم (من سجع عورة النساء سمع الله عورته حتى يفصحه ولو في حوف بيته)، وناسوا توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك الاعرابي عندما سأل الرسول صلى الله عليه وسلم ان يرخص به في ربه، فقال له الرسول ر اتحدت لامله

وصاف قصيدته وحيها يتم تحقيق هذا المنهج (الإرادة)، ويتم تملك الإنسان لإرادته حاله يتحقق معصية السريعة، يقول عليه الصلاة والسلام: ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد من يملك نفسه عند العصب، انه بعد جدي بالقوة في معاشه الروحي ابتعاور للمعنى الجسدي لذاتي، هذا العهد هو امتلاك الذات، وفي دعائه عليه الصلاة والسلام «ولا تكلمني الي نفسي طرفة عين

حينما يكون اسمع الصائم قادرا على الامتناع عن نباح الذي الله واحبه (الاكل والشرب والجماع) في وقت محدود وإرادة محدودة فانه يكون قادرا

من باب أولى - على الامتناع عن المحرمات بهت اصباح بمكنا الجوانب على استكامة بغير العبادة، والاجترار على اجترار، يعاصي في رمضان من صام رمضان ايمانا واحتسابا عفر له ما تقدم من ذنبه - وسار الى ان الإيمان والاحتساب يمثل (العبادة، الإرادة) وبصاها (التفكير، العادة) وبعد الاولي مفاحا لهم الصوم ومقاصده السريعة فيما تعد الثانية مفتاح بهم سبب نقص العبادة ووقوع ناقصي وعدم وجود تعبير حقيقي - على مستوى النفس والسلوك - في شهر رمضان

### المراجعة مع الله

وفي هذا الطرح يلزم حلا واصحا وهو تحويل البعض لرمضان كتموسه للندعة والكس ص حب هذا الجانب على قصيدته امام مسجد ابن القيم يحي العريجات الشيخ حسن بن موسى الخبراني فاستد ان رمضان موسم عبادة وهو شهر عطية وموسم للمراجعة والتجارة مع الله سبحانه وتعالى، فحينما كان سلفنا الصالح يستسهرون هذه المناسبة، كانوا يتفاهسون فيه على فعل الخير فمن نال لكتاب الله، وقام طوال الليل يصلي، وتذكر لله تعالى يبتعون الاحر من الله، بل كانوا يقدمون مهجهم رحيصه لله سبحانه يبتغون العور بالسادة في هذا الشهر العظيم

ومسألة اخرى وهي أنهم لم يكن يوجد ما يلهيهم عن طاعة الله من قنوات فضائية وشبكة اتصالات عنكبوتية (انترنت) وحلافه، بل كانوا معرغبين بطاعة الله، ومن كان منهم مسيريا الى التعلية، والدروس في الحلق كان يوقعها في شهر رمضان للمجدة مع الله

وعبر قصيدته عن أسفه للحال في هذه الايام من ابتذال وراء منبهات الذنب فهم بين لاه عما خلق الله بسلم لأجبه، ومشغول عنه، فهم اما في دورا في السوانغ والاسواق يودون خلق الله، وبين حائس امام القنوات الفضائية ينظر الى ما حرم الله، وبين مسنعل في تجارته ولهوه ولعبه، عاقلين عن اهمية هذا الشهر العظيم ولا عجب، فاعداء الإسلام يحبكون بنا نكائد يصدون عن سبيل الله، ولكي تصيب عليم



فإن لا فإن أحببت لاحتك؟ قال لا يا رسول الله. وحدث الرسول ﷺ بعد بعض محارم ذلك الفتنى وهو يرد على الرسول ﷺ بلاء يا رسول الله، ثم قال ﷺ: وكذلك الناس لا يحبون ذلك لامهاتهم ولا لبياتهم ولا لاحتلاتهم. فكان سببا في إقلاع الرجل عن تلك العصبة

وبين قصصته أن ظاهرة السهر الذي لا فائدة فيه في ليالي شهر رمضان ظاهرة دجينة على محتمحات المسلمين، فلم تكن موجودة في صدر هذه الأمة ومنعها، بل إن السهر حتى وإن كان في طاعة الله إذ أدى إلى تعطيل فريضة صلاة العشر مثلا يكون غير جابر فكيف إذا كان السهر على معصية أو لتضييع الأوقات الثمينة فيما لا فائدة فيه والله المستعان

بأنها، كثرة خروج النساء في ليالي رمضان متعطرات إلى الأسواق والمتنزهات واللاهى، بل ركوب بعضهن سيارات الأجرة بدون محارم، هذه مخالفة شرعية ظهرت وحصلت من بعض العائلات من نساء المسلمين ههنا الله وبهاهن وعمن عن ما يترتب على ذلك من الوعيد ومن العذاب الشديد ومن يندس لباسا فاضح وغير سائر ثم يحس هذه الأسواق أو المتنزهات واللاهى، ودين على مراحمه الرجال في ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، نوصيهم أن يتقوا الله وأن يستعينوا من الأوقات فيما ينفع ولا يضر لا سيما أوقات شهر رمضان المبارك

بأنما، استغلال بعض الناس ههنا الله وبهاهم شهر رمضان ههنا يتسول، وعذرة التسول هي من الصور المخالفة نظاما وشرعا وسنننا، قال الله سبحانه وتعالى: ومن يتق الله يجعل له مخرجا (١١٠) ويرزقه من حيث لا يحتسب (١١١)؛ الطلاق (١١٢) الذي صلى الله عليه وسلم في ما معناه، (ما سئل ابن آدم خير من مكسب يده) ورسالة صلى الله عليه وسلم للراحل بن بشرى قاسا، وإن يحتطب خير له من المساة، وخير الرسول صلى الله عليه وسلم بن الذي يسأل الناس تكرا يبعث يوم القيامة وليس في وجهه مرعة نحم والعهد بالله لنيل على بشاعة هذه المخرفة والتخدير منها

وقال فضيلته فاصبح الجميع يتقوا الله سبحانه وتعالى، ومرافقته والبشاعة بما يسره الله، والحرص على أن يكون الكسب حلالا بعيدا عن السلوكيات المخالفة التي لا تليق بهذا الشهر ولا بغيره

### كل مسرعا خلق

قصيدة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة حدة الشيخ جابر الحكمي حذر من مغبة التعريط بالحجاب بالأسرة بحجة الاعتكاف في رمضان في المسجد الحرام، وقال في ولي أمر الأسرة الذي يعيل جمعا

من الرواحات والدرية، ويرعب في هذا السهر أن يحلو بريم، ويمضي قلبه ويترك رجارف الدنيا وضوءه للنسبة، والاحتلاط بالباس من هناك جالس في مسجد الحي ولربما عاثر مقر سكنه إلى الحرم المكي أو النبوي ليصيق سنة للتصطفى صلى الله عليه وسلم ألا وهي (سنة الاعتكاف). فهذا السحر حرص من كل الحرص على التغلب على النفس والهووى والشيطان حتى روى نفسه على لبثه في المسجد، ولكنه ترك شيئا واحدا وهو رعاية أسرته ومساكنه. وعادة على نساء من روجات وبنات وحق الوالد، قال صلى الله عليه وسلم: (مكتك راع ومكتك مسؤول عن رعيته) وقوله صلى الله عليه وسلم: (بدا بمن تقول) فاقول بل هذا، لمن تترك أسرته وعسى من تهم على محارمك فاعلى في هذا الزمن قصيرة وسعريات تعصف بالبيوت ولا يسم منها إلا من رحم الله قرب عملة من رغب أورثت دنما وجرحا لا يندمل في المجتمع شوق ينتظرون أي عينة منك أو

وقال فيها أي الصائم لتعكف تذكرك من دفع لعملة أولى من جلب للصحة وأن الغيام بالواجبات ونس من الوافل واستحبات فالأعمال الصالحة سفاضل بحسب الوقت والحاجة، والله سبحانه يحري لعبد حسب يده يقول هذا الكلام بعد وجود ظاهرة كثرة الغمار والروار والعتكفين في المسجد المكي والمسجد النبوي تاريخين الأهل والدرية الأيام ولب .

### دور الهنة

وعن جهود الرئاسة في هذا الموسم بوصف الحكمي أن العمل يتركز في شهر رمضان مع كثرة القادمين كداء العمرة على الناصق القريبة من الحرم والأسواق والمخلات التجارية مع حسن التصرف والنحي بالصبر والتوجه والإرشاد، فالعمل به تمديد ليكون على مدار الساعة تقريبا وبته مسجد بن صدر القريبة من الحرم بالمركز الجديد طيلة أيام السهر الكريم، وحيث قد صدر توجيهات صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة . حفظه الله - بالحد العلي على كل من ينبت عليه القيام بمعصية النساء، أو بما يحل بالآداب العامة والأخلاق الفاضلة، صيانة لهذه البقعة سرفه كما صدرت أوامر سامية بمنع التدخين في ساحب الحرم ومساحة حد من تهدد بمخيمات

## الشيخ السبر: على مستببح الفطر التفكير في صورة العذاب البشعة

تعصيف سمعه - ركة

### العلاج النفسي

سعادة المكتورة بدرية بنت سعود البشر، عضو هيئة تدريس بقسم الدعوة والاحسان بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، هيبت في مجال طرحها علاج هذه النفس التي اعتادت على اقتراف فسدت في رمضان من الناحية النفسية بقاؤها بقدر الله سبحانه وبغالي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجمعه من واجبات الأمة الإسلامية حفاظا عليها من الهلاك للترتب على إفساد ههنا، أو العوبة الفاحشة من الله بسبب ترك الاحتساب، ونهت بسمي أن تبدل الأمة المسلمة قصارى جهدها في دمر بإقامة المعروف والنهي عن ارتكاب المحرمات ومحاورة حدود الله، وأن تتحد في سبيل ذلك مكافه الأساليب سواء الوفاية أم العلاجية

ومن هذه الأساليب أسلوب العلاج النفسي بمحاورة النفس البسرية وبمعيها ليرتها إلى فصرتها السليمه ويكون ذلك

بمعية الإيمان بالله عز وجل وحسن الظن والصله به حل وعلا وملازمة الذكر والدعاء والصلاة لأنها صفا خير للولي سبحانه نهى عن عصب . . .

١ - محاورة العقل بتوجيهه إلى عصمة من بعضى، وتعتيد مراقبة الله سبحانه له وإطلاعه على أحواله مهما بالغ في إحسانها، فهو سبحانه لا يعيب عنه حدث مهما كان صغيره وحقارته وهو عاب عيب السماوات والأرض سبحانه

٢ - اتباع أسلوب الترهيب والترهيب بمبهم ما عده الله تعالى لعباده المؤمنين من العيب المعية والنوب العظيم يوم القيامة، وبأن الأعمال التي تريد الحسنة والتي تعبطها حتى تنار في النفس صوامس حب الخير، وطلب المعنى التي جبلت عليها النفس السرية للصورة على دين الإسلام فتدبر ويعذب حطوطها الفاحشة، وتغلب على هوائه وسهوائه وأغراء الشيطان الذي يزين لها المعاصي وارتكاب المحرمات، فتتقاه طوعا واحتيازا لأمر الله تعالى

وفي المقابل الترهيب من عذاب الله تعالى لمن حذر حد، واستحل ما حرم الله من المعاصي، وبأن الحر الذي توعد الله به المخالفين لأمره على اختلاف نوعية مكرهه، وبذكيره بما حل بذامه السابقة جراء ارتكاب ما حرم الله

٣ - تنبيه النفس البشرية إلى وجوب محاسبة النفس، ماذا قدمت للقاء ربها وهل لديها من الأعمال الصالحة ما يقبها العذاب بعد الموتة قال تعالى: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لقد واتقوا الله إن الله خير بما تعملون ﴿١٠٣﴾ (احسن)



## عليك دعوتهم



« كذا من بعد في سنة ١٤٢٠ هـ  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٢٠ هـ  
 حذره وصحب بكتب معاملته دون  
 لوقوع في بؤبؤ»  
 . تدعوتهم الى الإسلام، وتدعوتهم  
 بالعرف وتنهونهم عن المنكر، ويقبلون  
 برهم بالبر وتستمعونهم بالعرف الى  
 الإسلام مع بعض ما هم عليه من الكفر  
 والصلال، وبالله التوفيق، وصلى الله على  
 نبينا محمد وآله وصحبه وسله

## لا ينفعه صومه

« ما حكه الصوم مع ترك الصلاة في رمضان؟



« ان الذي يصوم ولا يصلي لا ينفعه  
 صيامه ولا يقبل منه ولا تبرا به دمه، بل  
 به ليس مخالفا به ما دام لا يصلي، لان  
 الذي لا يصلي مثل اليهودي والمصري،  
 فما رايكم ان يهوديا او نصرانيا صام وهو  
 على دينه، فهل يقبل منه؟ لا، لان يقول  
 بهذا الشخص، تب الى الله بالصلاة وصم،  
 ومن تاب تاب الله عليه

## الحلاق يأثم بحلق الحي

« اعمل خلاف » . هبتهي بعض الناس بحلق لحاهه فاحق لهم، هل عني ذنب في ذلك؟  
 . الحمد لله، نعم عليك ايها الحلاق السائل انه في حلقك الحي التي جاء الامر الصريح بوجوب  
 عصبها، وحلقك ايها السائل الحي وان كان بامر من اهله، فهو تعاون على الإثم والعدوان، وقد  
 نهينا معشر المسلمين عن التعاون على الإثم والعدوان، فقال تعالى: ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا  
 تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾ [ المائدة: ٢٠ ] والله السعاس



## عليه أن يذكره

• إذا روي صائم ياكل أو يشرب في نهار رمضان ناسيا فهل يذكر أم لا؟

• من رأى صائما ياكل أو يشرب في نهار رمضان فإنه يجب عليه أن يذكره، لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - «هذا نسيته فتذكروني» و الإنسان الناسي معذور لمسأله، لكن الإنسان المتذكر الذي يعلم أن هذا الفعل مبطل لصومه وله بدل عليه يكون معصرا لأن هذا هو أخوه فيجب أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

والحاصل أن من رأى صائما ياكل أو يشرب في نهار رمضان ناسيا فإنه يذكره، وعلى الصائم أن يمنع من الاكل شورا، ولا يجوز له أن يتماذى في شربه أو شربه، بل لو كان في فمه ماء أو شيء من طعام فإنه يجب عليه أن يلفظه، ولا يجوز له ابتلاعه بعد أن ذكر أو ذكر أنه صائم

www.KitaboSunnat.com

## أبلغ في الاتباع

• ما الافضل في صيام ستة ايام من شوال؟

• الافضل أن يكون

صيام ستة ايام من شوال بعد العيد مباشرة ون تكون متتابعة حتما نص على ذلك من العلم، لأن ذلك ابلغ في تحقيق الاتباع الذي جاء في الحديث - ثم اتبعه - وذن ذلك من السبق إلى الخير الذي جاءه النصوص بالترغيب فيه والمنا على فاعله. ولأن ذلك من الحرم الذي هو من كمال العبد، فإن العرض لا ينبغي أن

نموت، لأن المرء لا يدري ما تعرض له في ثاني الحال وأحر الأمور، وهذا عني مبادرة بالفعل ونهتار العرض بمعي أن يسير العبد عليه في جميع أمور حتى تبين الصواب فيها

www.KitaboSunnat.com

## الاتصال لسماع الأغاني

ظهرت في الآونة الأخيرة إعلانات في الشوارع والصحف المحلية تدعو إلى الاتصال بأرقام تبدأ بالرقم (٧٠٠) تحض شركات متنوعة لتمكن المتصل عليها من إرسال أغنية هدية لشخص آخر. أو تمكن المتصل عليها من الاشتراك في مسابقة لها جوائز مالية، علما بأن المتصل بهذه الأرقام يرسد عليه في هانورة هاتمه قيمة الاتصال بها وتبصوت قيمه الحقيقية من ثمته إلى أخرى من ٥ إلى ١٠ ريالات، وقد يستغرق حل بعض المسابقات عشر دقائق والسؤال هو: ما حكم المشاركة في مثل هذه المسابقات وحكم

جدا، أعاني

وما هو حكم

عن السجدة من

بجاء فهد

بحمد

جديد

• لا يجوز

الاتصال

سماع الأغاني

و شديدا

استماع الأغاني

محرم لما فيه من

عنه ويصد

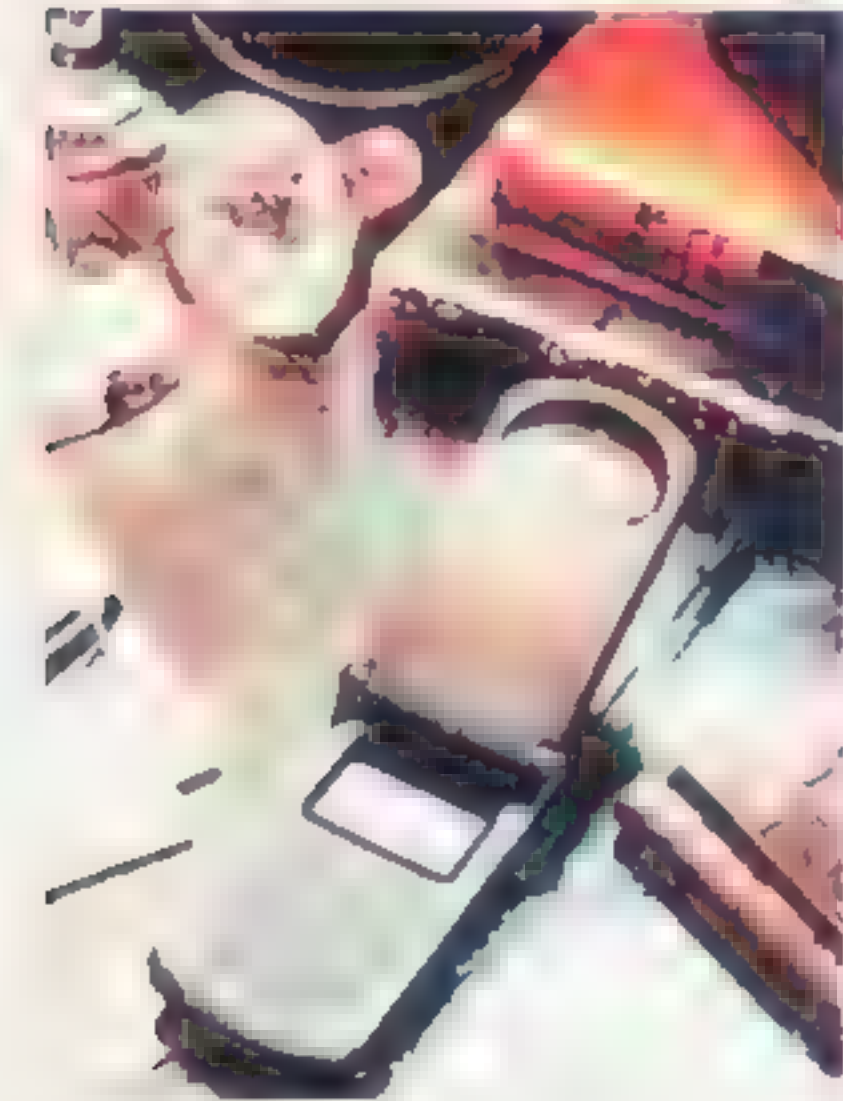
عن سبيل الله

فإن الله تعالى

ومن سبيل من

سبيل من

الحديث أيضا



عن سبيل الله بغير علم ويتعدها فرأى أولئك لهم عذاب نهيب [١] وهو الحديث هو الاعاني حتما قال من ابن مسعود وغيره من الصحابة، وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - «سبيل لقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعارف» والمعارف آلات اللهو بمواعها مما يستخدم مع النساء لأجل الطرب، وقوبه يستحلون، يدل على أنها محرمة، وقد قرنها مع الزنى والخمر وهما محرمان بالإجماع، وكذلك الحرير محرم على الرجال، فدل ذلك على تحريم الاعاني وآلاتها، فيجب منع الشركة من هذه الدعاية والإيثار عليها لأن هذا من الدعوة إلى الباطل وإساعة المنكر بين الناس والمجاهدة به، يسأل الله العافية، وكذلك لا يجوز الدخول في المسابقات المذكورة لأنها من القمار ومن اكل أموال الناس بالباطل، وقد قال النبي - صلى الله عليه وسلم - «لا سبق إلا في نصل أو حاف أو حافر» والسبق معناه أحد الجائزة على تسابقة وقد منع منه النبي - صلى الله عليه وسلم - في هذا الحديث واستثنى من ذلك أحد الجائزة على تسابقه في هذه الثلاثة لأنها من أدوات الجهاد في سبيل الله، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسله

سبحه اسماء سبحوه المنيعة و ذخيرا



(.. إلى ملاحى «سفينة النجاة» .. الذين أبحروا بـهـل الإيمان في بحر خير الايمان بعدما قادها خير ربان صلى الله عليه وسلم صبروا وحسنوا به في عرما تمسكه بـسـكـه وماد منه في صل هدد الدولة لرشد ومن يصركه صيد مرحف ومن يرد يـكـه سـهـم الحافدين من له في سفينة النجاة)

## سفينة النجاة

وصنوني حِمى الإسلام يا هيئنة الأمر  
وجسراً لمُرتادٍ ونوراً لِمَن يشرى  
ففتقت ذكماً عن أيسع الرهر  
تدود عن دعرص من راعب السر  
لينجؤ من يخشى الإله من أسفر  
وعبك لعمري أن تحلت لى خسر  
ننادي بمعروف ونهى عن النكر؟  
راوا منكراً لم ينكروه على الجهر؟  
نصلى بلا نهي بقول، ولا امر؟  
ستفرق بالخسران في لجة البحر  
قامت على التوحيد بنيانها الصخري  
واي الهي كان نوراً إذا تُسنري  
غلوك، بل رحي عليها من السئر  
- على حرصهم - ماريش، بل طاش في غدر  
سترجع في جهل إلى (نقطة الصفر)!!  
تبدل ليل الحاهلية بالمختر  
فخذ بنواصيهـم إلى الخير والبر  
إلى سبيل الذكـر الكـريم عن الجرر

تسامي عن الحساد، وارسى على البحر  
سفينة من يرجو النجاة ببحره  
سقى ثبثك (الفاروق) من ماء فضله  
وما كنت في الإسلام إلا حصاة  
تددين للتشريع ثرعى خذوذة  
تقوم إذا ما قمت ككل اماردة  
اما قال ربي انا حيزامة  
ما آلفن الله اليهود لأنهم  
اما أمر الزوع الامين بحسنه من  
لعمري اذا ما الناس صلوا سميته  
فسيري سمين الحير في ظل دولة  
على شبه المختار كان مسيرها  
وصدي اذا ما المرحوم اعاطهم  
رموك بسفه ما دروا ر سهمته  
فقل للذي رام الحباد عن الهدى  
وتشبع بهج الحاهلية بعدما  
الهي اليك المصلحون توحدهم  
وارشد الهي من صل طريقة

عبد الرحمن بن صالح الحمادي  
ص.ب ١٤٤ الرلمي ١٩٢٢



# ضرورة التمييز بين ما هو حق للكافر وما هو واجب عليه

ومراعاة لمصالح والمفاسد، الرفق مع الحرم، ظهور المنكر وعلايته (عقب ذلك استعرض من بالشرح الصواب الخاصة ومن همها، (قديم أصل العلاقة على البراءة والبعض، ضرورة التعريق بين أهل العهد وغيرهم من الكفار، ضرورة التمييز بين ما

الكتاب فقه الاحتساب على غير المسلمين

بوفد د عبدالله بن إبراهيم الطريقي

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الناشر: دار المسنة

الصفحات: ٢٣



هو حق للكفار وما هو واجب عليهم، تنوع أساليب الاحتساب، مراعاة ظروف الأمة (وحوالها)

بعد ذلك احتته قصيدته كتابه ببيان مصاق الاحتساب على غير المسلمين في دار الإسلام وتشمل: (الجانب العقدي والمكرري، الشعائر الدينية، الجانب السياسي والاقتصادي، الاعتداء على السلم، التسطيعات الإدارية والآداب الاجتماعية العامة

المسلمين موصحاً للواقع السائدة ومرححاً للوقف الصحيح والذي يعتمد على الاشتراك في القيمة الإنسانية، والتسامح معهم في كثير من الأمور والمعاملة بالحسنى والتعامل معهم في شؤون الحياة الدنيا، والحالصة لأمر مشروع، والبراءة منهم ومن دينهم، ودعوتهم إلى الحق، وجهادهم إن استكبروا على الحق ووقعوا في طريق الدعوة

بعد ذلك بين المؤلف حقوق غير المسلمين في دار الإسلام وواجباتهم مجملأً بأنها (بالثاني، (حقوق شخصية، حقوق عقلية وفكرية، حقوق سياسية، حقوق اقتصادية)

وعن الواجبات عليهم بين المؤلف أن عليهم أداء الجزية بالنسبة للذمي، وما هي معاشها من حراج وعشور، والترم احكام الإسلام وهو قبول ما يحكم به عليه من ذاء حق أو ترك محرم وجماع هذه الاحكام، (الحصوع لولاية القضاء الإسلامي، احتساب ما فيه ضرر على المسلمين، اجتنب ما فيه عراضه على المسلمين في دينهم، عدم اظهار المكدرات، الترام العيار)

وحصص د الطريقي سطر كتابه لصواب الاحتساب على غير المسلم صممه منحل في أهمية الاحتساب، بعنها تناول الصواب العامة في ذلك ومنها: (العلم بما يحتسب فيه، القدرة،

بعد الاجتماع من طبيعة الحياة البشرية، والاختلاف في كل شيء من هذا القبيل ولا سيما في مجال الدين والحلق، فكما قال سبحانه: ﴿ وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلّفوا ﴾ [يونس: ١٩٠].

وكل مجتمع لا يكاد يخلو من مؤمن وضده، ونقي وضده على تفاوت بين المجتمعات ومن هنا كان على المسلم أن يتفقه في احكام التعامل مع تلك العبادات كلها، وأن تكون لديه المعايير الثابتة التي يرن بها التصرفات بأنواعها، وبها يحب ويبغض، ويوالي ويباعد.

بهذه الكلمات قدم فضيلة د.عبدالله الطريقي كتابه، وقال: ومن هنا كان لا بد من الفقه بطبيعة التعامل مع هؤلاء واحكامه فكيف يتصاهر الجهود في الاستعادة من مثل هؤلاء بما لا يضر بمصالحنا ومبادئنا وقيمنا، ثم محاولة درء ما يحصل منهم - أو يتوقع حصوله - من مفسدات وتحورات ومخالفات

وقد قسم المؤلف كتابه إلى خمسة مباحث تناول في أولها فصلاً تمهيدياً أوضح فيه مفهوم الاحتساب وهو طلب الحسبه وهي الاجر ومفهوم غير مسلم وهو الكافر أي كان دينه ومعتقد سواء اكان مشرك اصلياً أم ظاهرياً واستعرض بعد ذلك معالم العلاقة بغير



## رسالة إلى نفسي

إلى متى يا نفسي هذا التماذي وأنت تعلمين للصبر ولذالك؟ ما هذا الكسل وهذا الجبن؟ ما هذا الصبور الذي نعيش فيه؟ إنه لا يحى عليك الأجر العظيم بظواهر المذكرين الساحدين الصائمين المتعفين المستعمرين بالأسفار، ومع ذلك كله سيطر عليك السيطان وفقد همتك والأعظم من ذلك أنك يا نفسي تحشين لوت ولا يفارقت أبداً، تفكرين به ليل نهار قائمه قاعدة في أسعد الاوقات وهي امرها تتمين لك ثم تحلقي

تتساءلين دائماً متى سيهجم عليك هادم اللذات ويكفهم ويمت وعلى أي حال وعلى أي عمل؟ ومع ذلك كله تمردين ترحبن أنك في ركاب الصالحين وست منهم، تتلذذين في مباحاة الله في الأحلام فقط، تصمين لك برنامجاً للعبود

إلى الكرام المبررة في الأحلام فقط أيضاً، وتستعدين لهدد الأحلام وأنت جالسة راضية إلى هوائك فيبد السبيل بدموبك

تسهرين بالنسب عند افتراقه وبحر فيك ولا تراقين تفكرين فيه وتستعمرين معه، ومع ذلك تتجرتين مرة أخرى على نفس الدب ونفس العصبة، وتعلمين علم البقيان أن ذلك مسجل في كتاب لا يمحى صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها، وتعلمين

كذلك أنه لا ضافة لك على حر دار الله للوقفة

ربما قد غررتك رحمة الله الواسعة فلا تتصورين أنك ستقدين في تلك النار، ألم تعلمي يا نفسي أن الله ذو مغفرة واسعة وهو غلب شديد؟

خذي يا نفسي من أن تصيبك مصيبة الموت أو تصيبك مصيبة عصبية ومن بعدها تعيقين من سياطك وتخرجين من مكسلك، فارجمي أرجعي إلى يارك، أرجعي إلى رياض ربك، أرجعي إلى رب غفور ودود حلیم يحب الطامعين ويرزقهم أمنا وطمأنينة وسعادة ومضراح صدر

هلمي هلمي قبل فوات الأوان، هلمي هلمي يا نفسي إلى لك ناصح وبني عليك جانب وحل، قال لهم اصلي لي نفسي، واهنوا إلى طريقك ورشنت اللهم ربي البك وما جميلاً وثب علي وأغمر لي تعريظي وربلي وأسرعني في أمري لك جواد كريم

محمد بن محمد  
من ذك هبة الحب

## مكافأة المحسن

إن من القبح أن يرحو صاحب الإحسان من الناس جراً وشكوراً، ويخرج من ذلك السهم الكمود الذي يمسى فصل ذوي الإحسان ولا يستشعر فضلهم وحسابهم، وإنه ثبت من ذلك قبحاً وإيلاً ما من دليل الإحسان بالإساءة والإكرام بالجهود، وقد ثبت في صحيح سنن أبي داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس». فالحلاق للؤمن لا تكمل بحسن علاقته بربه فحسب وإنما لا بد أن يكون على نفس المستوى من الأخلاق بالمعامل مع الناس، ولا شت من مقابلة إحسان الناس ببرود وعدم مبالاة بقتل هبهم المبادرة إلى الإحسان ويضعف عندهم فعل الخير، بل يغفل عنهم دفعية العمل والابتكار والبطور، ومن طبيعة الإنسان أن تقوى دفاعاته بالسكر وإن كان الأصل فيه ألا ينبغي من وراء ذلك شكراً وجراً، وهي قصة موسى عليه السلام حتى سقى لرائتين ثم تولى إلى الطل له بليت كثيراً حتى لقي جراً إحسانه من والد لرائتين، والذي أوتى الحكمة، وبورك ضرورة مكافأة المحسن، فجاءت إحداهما تقول

«إني أدعوك ليعرك آخر ما سقيت له» (الفصل ١٠).

وأخيراً مهما لاقى المحسنين من الإساءة جراً إحسانهم فوعد الله تعالى لهم باق وسنته مع المحسنين ماضية ٥ ولدي جاهدوا فيما يهديهم سبيل وإن الله ليح حسن (المكوث)

حمد الصويحي  
مرحتر هبة المحسن

## الأمانة العظيمة

يعمل بجد واجتهاد، يحتر بعين البصيرة وهبه الله الصبر والاحتساب، يغاز حين يرى حرمان الله شتهك، يأمر بالمعروف حسب إمكانيته وينهي عن المنكر حسب قدراته، يحاول أن يحول بين وقوع المنكر بقدر استطاعته، دينه لماصحه فلا يرى منكراً إلا حاول تعبيره بلسانه قبل أن يعيره بيده ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، يناصر الكبير والصغير، الرجل والمرأة على حد سواء، أحد على عاتقه المحافظة على الأعراض وصوبها من عبث العابثين يدفع عن الفضيلة ويدعو إلى ويبهى عن الرذيلة ويحتر منها

ذلكم هو العصور النبوي الذي ما فتى بعض الكتاب يقتل من شته بل ويرميه بالتهمة التي يترفع عنها العقلاء، يرميه بذلك وهو الذي جعله الله سبب خبريه هذه الأمة بعمله قال سبحانه: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ أَنْ تُؤدُّوا بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالنَّهْيُ عَنْ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١١٠].

هو الذي حمله ولاة الأمر - وفقهم الله - الأمانة العظيمة التي تحملوها بإفهامه شعيرة من شعائر هذا الدين الحنيف ألا وهي شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، خير، ما يقال لأولئك هو قول الشاعر:

أَقْلُوا عَلَيْهِمْ لَا لِبَا لِأَبْيَكُمَا مِنْ

العلوم لو سدوا المكان الذي سدوا

عبدالله بن محمد المنصور  
وكليل مرشتر هبة السوق بمريدة



# قبل من

## الديرة

تفصل علي احي الشيخ عهد السويح مدير عام فرع هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة ثبوت ياهلاني بسعة من البصرة الداخلية (الحسبة) التي تصورها الرئاسة، وبعد تصفحي بها اسوق نفسي مكنات سجلها التاريخ وصحت في هذا العدد الاماميا ووالدا للرحوم بللك عبدالعزير - طيب الله ثراه - حيث جاء فيها رد من جلالة الله على دعوى من ينادي بالتحديد ويحاول اغراء الناس به بدعوى انه ينجي من الالام، حيث قال رحمه الله: (انما لا نهى التحديد الذي يقفما نهما وعقوبنا، انما نهى مريضه الله عن وجله ونسلمون لا يعورهم التحديد وانما يعورهم العودة الى ما كان عليه السلف الصالح وبو كانوا منمسين بكتاب الله وسنة رسوله لما اصابهم من محن واثام، ولما اضاعوا عرهم وقجارهم، وبقد منحت هذه البلاد ولم يكن عندي من العناد سوى قوة الايمان والتوحيد ومن المحدد غير التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فنصرتني الله نصراً عزيزاً)

ومن تفصل برمات تلك التوسم الامام عبدالعزير طيب الله ثراه لثناء فطاع حكومي خاص بالحسبة ليموج بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحتى اليوم لا نجد الا هذه البلاد التي قامت هذا النهار بفصل الله، حيث بعثت هذه السيرة من التطوع الى المكثف ووضعت في اطار رسمي مما انعكسها قوة على قوتها، وقامت بفرص الكفاية الى حد كبير ولو في الإنكار باليد على نقل تفجير واصبحت جهة رئيسية في نشر الامن العام والسياسي والعقدي والاحلاقي والسلوكي والالاب العامة، حيث بعثت المادة البائدة والعشرون من النظام الاساسي للمعكم على ان تحمي الدولة عقيدة الاسلام ونطبق شريعته وتامر بالمعروف ونهي عن المنكر وبقوم بواجب الدعوة الى الله.

وقد تكرم علي الاحوذ في ديوان الرئاسة بترويدي ممسحة من التقرير الاحصائي السوي لاجازات الهيئة خلال عام ١٤٢١هـ حيث اصطلحت على تلك الاعمال الجليله في جانب الامر بالمعروف حيث التوعية والتوجيه وفي جانب النهي عن المنكر حيث ضبط الوفوعات، فوجدت ما يمر الحاضر ويخرج لؤوس ويهبط للمافق ويوجب السكر والتفكير لاولئك العاملين المحتسين والدعاء لهم بظهر الغيب ان يجاريهم الله خير الجراء حيث قاموا بالواجب ومسحوا المحرم ودعوا للعصبة وحققوا الرديلة، كما قامت الهيئة باجازات وماسط مساعدة على اداء رسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

وذلك من عدة جهات بدءا بالتخطيط حيث حسنت الاساليب التنظيمية في مجال عملها من خلال التقليل من المركزية في الإدارة وذلك بتفويض بعض الصلاحيات والاحصائيات للمسؤولين فيها وفي فروعها لتستقر في ماسط للملكه ومن ذلك تمهيد فرق الصلاحيات واحصائيات لتبدي اذارات الرئاسة وفروعها ورؤساء الهيئات والراكر، فضلا عن التدريب لتطوير الكوادر ولتوارد البشرية الذي شمل ما يزيد على الف موظف من منسوبي الرئاسة في برامج لادارية وتنشيطية بكوادر لادارية وميدانية وبرامج دينية في العصبة والعلاقات الإنسانية والتبورات التوجيهية اضافة لتطور اراء مهمما وما ابعاد حكمة ويعتد لدى للفائدة الكمية والكيفية وذلك عبر دعم الجهار بكميات يسرية جيدة واستفطابها للعمل في الساهمة في تفيد ماسطه الحسنة على اكمل وجه

ويمرر ذلك حليا في الخمس الذي طورا على موهلات منسوبي الرئاسة بشكل عام خلال عام ١٤٢١هـ حيث الريادة للمحولة في عدد حاملي الموهلات فعليا عما كان عليه في العام الذي قبله ١٤٢٠هـ الذي كان عندهم ٨٨١ موظفا فاصبح خلال عام ١٤٢١هـ ١٢٢٨ موظفا بزيادة مقدارها ٣٤٧ ويمثلون ما نسبته ٢٢٪ من مجموع موظفي الرئاسة وفروعها وهيئاتها ومراكزها النشوية. كما لوحظ انخفا من عدد حاملي الموهلات دون الطبا عفا كانت عليه حيث كان عندهم في عام ١٤٢٠هـ ٣٦٦٥ موظفا فاصبح في العام اللاحق ١٤٢١هـ ٣٦٠٥ موظفين بنقص مقداره ٦٠ ويمثلون ما نسبته ٦٨٪ من مجموع الموظفين. كما راجت اعتمادات البراسية بنسبة ٢٨٪ حيث بلغت ٣٧٦ مليونيا ومن لللاحظ تطور اعمال العلاقات العامة والاعلام بتقوية العلاقة بين الرئاسة ومنسوبيها من جهة وبينها وبين الآخرين من توافر رسمية واهلية وعامة من جهة اخرى. (لا انما بطنع الى تطوير اكبر في هذا المجال وذلك بترقية الإدارة الى إدارة عامة ودعمها بالكوادر البشرية ولتوارد لثالية الكاهبة لتقوم بواجبها على اكمل وجه واتمه خصوصا ولما في زمن العلاقات والإعلام، وحيث بو حولت المشرة الى مجلة شهرية كبيرة تطرح في الاسواق كالجاري في بقية قطاعات الدولة كمجلات الحج والمعرفة ونحوهما. كما تمنى ان تكون هناك صحيفة يومية للرسالة المنشورة حاليا اسبوعياً في صحيفه الجريدة مع برامج لادعية وبلغارية ومناخ برامج توعوية للرئاسة وتوعوية وتوجيهية للمجتمع وبينها عبر القصائيات والإنترنت كحال (الف صلاتك قبل مماثك) اقم صلاتك تنعم بحياتك، وإقامة التومرات ونهرجانات الدورية للمركزية في العاصمة والفرعية في بقية المناطق ونشركة في نهرجانات ولعاز من العامة مع املا بان يتم تحديد وتوحيد لون وشكل سيارات الهيئة كهيئة الجهات الاممية مع ترويدها ب(مفتي) مرني ومسموع وجهرة اتصالات لاسلكية لتساعد على القيام بالواجب الديني والوطني

# إنجازات

## المحتسبين



رئيس هيئة البكيرية له الحسبة:

## الستر من مطالب الشريعة وله ضوابط

• رسم، عبدالله بن علي بن عبدالرحمن  
محسن، من مواليد عام ١٣٨١هـ  
• العن، ورئيس هيئة البكيرية  
• عند سنوات الخبرة  
• بدأت العمل في هيئة الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر عام ١٤٠١هـ  
• يكسب العمل لديني جانب إنساني، هل  
لك تصوير ذلك بعبارات قصيرة مع دخل  
موقف في ذلك؟

• إذا كان القصد من الجانب الإنساني  
هو ما يقوم بنفس الإنسان عندما يتولى  
مبدأ قضية، فنقول نعم إن من شد  
الأنباء على النفس عندما تعلم أن  
شخصاً يرتكب جريمة، فكيف إن  
لمست عليه وأنها معتبر ولي لثقة  
عندما تريد احبارة بما حصل من  
موبينه أو معتبر روعة الرجل وبسائه  
وابسائه عند القبض عليهم، ولكن الجميع  
مؤمنون بأن الله هو الذي يرسل الأحكام  
وشرعها وهو العليم الحكيم بما يصلح  
حوال عدده وهو أرحم بهم من أنفسهم  
وبعض عندما يقوم بأعمالاً تمثل أمر

الله عز وجل وسأل الله للجميع العافية والستر  
والسلامة

• الإسلام يسعى إلى الحيولة دون وقوع المنكر  
ما مدى تطبيق هذه الفعالية في عملكم  
البدائي مع الاستعداد بوقوع رميه؟

• نسلم يجب لأحيه ما يجب لنفسه وسرائع  
الإسلام تنص على تنبيه الناس وحبهم على عدم  
الوقوع في المنكرات ومنعهم من ذلك، والعامل في  
الهيئة يضيق ذلك، فادعهم عن منكر فادعهم بالإنكاره  
والتحذير منه والحيولة دون وقوعه، إلا أن الصورة  
تختلف فيما إذا كان هناك جرائم كبيرة منظمه  
كبيع المخدرات وتوزيع الخمور وترويجها وبيوت  
الدعارة وفساد بيوت المسلمين، فهذا لا بد من  
المحضبة للحيولة دون وقوعها وصيحتها بما  
يوجب الإدانة وتحقيق الجراء الرادع

• طلب العلم الشرعي ضروري للعاملين بالهيئة  
ما حثتكم في هذا الشأن؟  
• طلب العلم الشرعي واجب على كل مسلم بما  
يحميه يقوم بعبادته لله عز وجل حتماً أمره ربه  
وعلى منهج رسوله صلى الله عليه وسلم وكثر  
لما يقوم بعمل متخصص فلا بد من أن يتعلمه  
ما يلزمه في هذا الحال، ومن ذلك العاملون في  
الهيئة يلزم كل شخص منهم بعينه أن يتعلمه العلم



الشرعي الذي يعرف من خلاله أحكام الأشياء  
وطريقه الأمر بها وطريقه نكازها ولا شك أن الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر من عظم شرايع الدين  
ولا بد أن يكون هذه السيرة صفاً شرع الله عز  
وجل وفق سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم  
• بعض عمل الهيئة بجانب الستر، فما صوابه

ذلك وعلى من تطبق؟

• الستر على المسلمين مطلب من مطالب الشريعة  
الإسلامية التي تسعى إليه، فالواجب على كل مسلم  
أن يستر على أخيه المسلم مع مباحثه وعادته  
وتعاهده، هذا لعموم الناس بما هيهم العاملون في  
الهيئة، إلا أن العاملين في الهيئة ويحكم ما أسند  
اليهم من أعمال بوصفهم معنيين لولي الأمر في  
هذا الجانب، يكون هناك ضوابط من أهمها لا يكون  
الأمر حداً من حدود الله وأن يغلب على الصل

لصلحة للتحقق من الستر أكبر من البسطة مع  
مراعاة الاعتبارات الشرعية في كل قضية بعينها  
• ما دور رئيس المركز في إيجاد بيئة خصبة  
لعدد والتربط بين أعضاء المركز لتقوم  
بالعمل على شكل وحدة؟

• لا شك أن رئيس المركز له دور كبير في  
إيجاد البيئة الجيدة لأداء العمل والتعاون فيما بين  
لعاملين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة  
ويتركز ذلك في السارطة مع العاملين  
في أداء العمل وعدم تفصيل بعضهم  
على بعض، والوقوف معهم في أمورهم  
الخاصة وعدم لقاءات غير رسمية معهم  
وبينهم من التعاون في تحقيق الأهداف  
وسرعة إنجاز الأعمال

• ثلاث رسائل لن توجهها؟

• الأولى، لكل مسلم بأن يتقي الله في  
نفسه وأهله فيسحصر رقابة الله عليه  
ويأثم بما توجب عليه، ويعلم أنه مسؤول  
عن رعاية أهله من نساء وبني وبسات  
ويقوم بما يوجب الله عليه تجاههم  
الثانية للمسؤولين عن التعليم ابتداءً  
من رسم سياسة التعليم، ولتأهيل وإنهاء

بالمدرسين والمدرسات الذين يقومون بعملية التربيته  
والتعليم، يقول لهم: إن نجاحكم في تعليم النشء  
تعاليم الدين وأدابه هو النجاح الحقيقي فانه الله  
في التركيز على هذا الأمر

الثالثة للمسؤولين حثافه في جميع المصاعف في  
الامن والتعليم والدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
بوجوب التعاون والتنسيق فيما بينهم وتوحيد الجهود  
والتركيز على ما ينعج الناس في نبيهم ونسائهم

• كلمة في نهاية اللقاء

• أدعو الله للعاملين في إدارة العلاقات العامة  
والإعلام بالرياسة العامة بالشوقيق والسداد وأن  
يبارك الله جهودهم ويسمى أن يصالحوا الجهود  
من أجل بيان أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن  
المنكر في حياة الناس وبين أهمية دور الهيئة وما  
يقوم به من نفع للمجتمع



## إذا غابت عين الرقيب أين عين القاهر؟!

تسرت في محافظة الطائف سكوب بلاستيكية تحمل في اسمها لفظ الجلالة بحط واضح فهي مجتمعنا المحافظ الذي يبعد هذه التصرفات التي لا تليق بوضع لفظ الجلالة هي هذه الأماكن، تستمر غياب الرقابة الجهرية والتجارية داخل بلادنا التي تسعى لمحاربة مثل هذه التصرفات الجدير بالذكر أن هناك العديد من المصوغات التي صبغت في الأوبة الاحيرة وتحمل لفظ الجلالة في أماكن لا تليق بهذا الاسم الأعظم. وكذلك شعارات يبدونها دينا الحيف

حبر في صحيفه شبيهه عدد ٤٤١٢

## عنت يستوجب الحزم العاقل

نقول نهي بكرة متاعل النساء عام خاص بالنساء لا بدخله غيرهن. ولذلك تقع فيه أحداث نسائية كثيرة. مثلاً في بعض المشاعل حمامات نسائية تدرع فيها المرأة ملابسها وتسلم نفسها لسيدة أخرى تقوم بتحميلها وتهبتيها ليوم رفاقها هذا المكان الحمامات يمكن أن يكون مناسباً لصعاف النفوس لوضع كاميرات فيديو فيه. ولقد حدثني امرأة بأنها وجدت كاميرا في أحد المتاعل ولكن اتضح أنها معطلة ووضعت عن طريق الخطأ ويبدو أن ضعيف النفس الذي وضعها لم يستعد منها هذه المسائل حاضرة وحساسة وتحتاج فعلاً إلى توعية النساء لأنها اصطاحت بأسر كانت مترابطة وتطالب السيدة ج م، برقابة صارمة على المشاعل وغيرها من التجمعات النسائية. وقد سمعنا الكثير عن شباب يقحمون قصور الافراح الخاصة بالنساء وهم متمكرون في أزياء نسائية، وهذه الأماكن هي الأولى من غيرها بالرقابة الامنية يجب ألا نستعجل حتى نفع كرامة ثم نتحرك إليها

ونقول بذرة درويش سلامة (الباحية الاجتماعية ومنسقة برنامج تنقيف الامهات)، انني مندهسة من سماعي لاشياء لا تكاد تصدق ولكنها فعلاً حدثت في بعض المشاعل النسائية حيث انعدم الصمير والإنسانية والحواف من الله لقد سمعت أن بعض اصحاب المشاعل يمارسون أساليب حقيرة بقصد رؤية رموزات السفلى وهن في حالة تحرر من ملابسهن في غرف البيروقة وذلك بوضع كاميرات تصوير خفية والربوة السكينة لا تدرى بما يدور حولها ويحاك لها للعبت بكرامتها وعفتها وقد تستغل هذه الصورة في مساومة هذه السكينة التي دخلت المصيدة برحليها وهن في غفلة والتفانج دائماً وحكمة

حبر من تحديق في صحيفه لشبيهه نعمد السلمي. عدد ٤٤١٢

## وهل نفتخر المزيد من ضعف التربية؟!

إن ظهور الرقم لأصحاب السلوك السوي لا يصيرهم، بل يوقر عليهم عنت التعريف وضياح الوقت فيما يعني عند ظهور الرقم ولنا فقد جاء القرار الذي اعلنته شركته الاتصالات السعودية ومكاتبها تقدم شيئاً دافعا. بإمكانية عدم ظهور رقم الهاتف فاحصة سعلت مجالس الناس بالخليليت عن العاكسات الموضع عودتها بعباب رقم هاتف يتصل، الأمر الذي يدفعني لمصالية شركة الاتصالات بإيقاف هذه الخدمة حتى لا تعود الفرصة للمراهقين والمبين في قلوبهم مرض لإفلاق الناس وإبدانهم من خلال العاكسات الهاتفية اني لم نسمع عنها إلا عندما لصعف التربية بكل سف الفاحلاق التي هي نتاج التربية. لايمكن أن نتيج لأحد أن يصر بالأحرين أو يودبهم بلعاكسات

مقابلة بهيدالله عمر حياض في صحيفه عكاظ عدد ٢٤٢

## عندما تموت الفيرة

تمكن حراس أحد التجمعات التجارية في مدينة المصم موحراً من القبض على شاب يبلغ من العمر ١٧ عاماً وكان يرتدي ملابس نسائية إضافة إلى العباءة الخبيجة واضعاً مجموعة من الحيوانات والأساور على يديه ليكون بعيداً عن الشبهات وهو يتجول في مجمع تجاري حصص ذلك اليوم للعائلات. وبدأت القصة حين دخل الشاب المجمع بعد انقرب. إذ لاحظ رجال الأمن الخاص بالمجمع بأن الشخص الذي يرتدي الزي النسائي يعني بطريقة هي شبه بخطوات رجل فعام رجال الأمن بمراقبته واكتشف أنه رجل مسننر بملابس نسائية

حبر في صحيفه الوصل عدد ٧٥٤

## معاكسة = جلد

قامت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة المدينة المنورة مؤخراً بجلد شاب في العشرين من عمره أمام إحدى مدارس البنات بعد أن تم ضبطه وهو يعاكس الصالبات وقال مصدر في لجنة الجلد العموري التابعة للهيئة أن الساب ضبط وهو يعاكس الصالبات أثناء انصراهن من النبوة. وقد تم جلده أمام الصالبات ليكون عبرة لمن تسول له نفسه القيام بمثل هذا العمل للنسب وطالب المصدر أولياء الأمور بموعبة ابنائهم وتبهم عن العاكسات لكي لا يكونوا عرضة للعقاب والجلد أمام المارة مشيراً إلى أن من يصبط وهو يعاكس الصالبات سيكون مصيره الجلد أمام المارة

حبر في صحيفه شبيهه عدد ٤٤١٢



## اقسام الصبر

الصبر ثلاثة اقسام: صبر على طاعة الله، وصبر على معصية الله، وصبر على امتحان الله، فالاولى صبر على ما يتعلق بالكسب، والثالث صبر على ما لا مكسب للعبد فيه، وصبر الاحبصار اكمل من صبر الاضطراب، وتعام الصبر ان يكون حكما قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ ﴾ [الرعد ٢٦]، واقواه ان يكون بالله معبدا فيه عليه لا على نفسه ولا على غيره من الخلق

من سمية رحمه الله

## ليلة العرس

يا واعظ الناس عم يا منت فاعله  
يا من يُعدُّ عليه الذم بالدهس  
احفظ ليلتك من عيب مُندسة  
ان البياض قبلُ الحمل للدهس  
كحامل لثياب الناس بهسها  
ونوبة غارق في الرُحس والذخس  
تبهي النجدة ولم تسلك طريقها  
ان السهبة لا تحرك على الهيس  
ركوبك العرش يسبك الركوب على  
ما كتبت تركب من بعل ومن فرس  
يوم القيامة لا مال ولا ولد  
وصمة القبر ذمسي ليلة العرس

دمدم الساعى

## صدا القلب

وصد القلب بمرتين، بالغمرة واللمب، وجلاوه بشبهين، بالاستعمار والذختر فمن طابت المعية غلب اوقاته، وكان الصدا متراكما على قلبه، وصداه يحسب غمته، واذا صدق القلب به تطبع فيه صور المعلومات على ما هي عليه، فيرى الباطل في صورة الحق، والحق في صورة الباطل، لانه لما تراكم عليه الصب اظلم، فلم يظهر فيه صورة الحقائق كما هي عليه

حـ

## قاعدة شرعية

إذا نهى الله عن شيء امر بصله، وإذا أمر ب شيء نهى عن صده، فامر بالتوحيد، ونهى عن الشرك، ونهى عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وأمر بالخير والنهى والصلاح

## احسن الله عزاءك في قلبك

ينبغي ان تكون نبوتك مصب عيمك تستعفف منها ذنبا وتحاف من عواقبها ايذاء في الامر حطير ورب نسب فعلته وسببه وهو في الطريق، ورب معصية صغيرة صدرت منك قد انتهت بها قصارت كبيرة، فاستر من ربك عنه يرضى عنك واضع جمر الخطايا بدمع الدم، وانفج بالحسنة السيئة وكرر الاستعمار واصلب العمار ان يقبل العثرة ويمحو الرلة ويستر ما صار ويعمر ما حصل من استنهت بنبوتك وسيت خطاياك ولم تجد بدعا ولا اسفا ولا مجسرا، ولا انكسارا فاحسن الله عزاءك في قلبك فقد مات وعوصك الله حبرا، في ايمانك فقد هني، وبو مكان قلبك حياة ليكتف وبو مكان قلبك حياة من الله لرحمتك ونيت، ولكن ما لجرح يميت ايلام

د عاصم القرني

## تختم لجمال

عصم ما ملج في القرب بعد التوحيد المفوى،  
فلم يمدح الغنى ولا لسان ولا لولد ولا الجاه الا مع  
القوى، فليعلم العبد ان اعطاه الحصول تقواه  
سبحانه، وبها يلفصود الاول في الدين  
لا يصلح الا من  
لا يصح الوعظ الا من تقي راقد عميق عامل  
صادق  
ولا تصح الفتوى الا من ورع عاقل مع دليل،  
ولا تصح العطية الا من فصيح ملبح صاحب  
سيرة وعبر مائة  
ولا يصح العمو الا من قوي قادر

## تخلصني نهائية

فيل للشافعي رضي الله عنه، كيف أصبحت؟  
قال، أصبحت تطلبني نهائية الله تعالى  
بالمرص، ورسوله صلى الله عليه وسلم بالسنة  
والنهر بصروفه، والعيال بقوتهم، والجمعة بما  
يمضي به لساني، والتبطلان بالمعاصي، والنفس  
بالسهوات، وملك الموت بقبض روحي

## نفسي شاغلتي

فيل للربيع بن هبنة، ما تراك تعيب احدا قال،  
لست عن نفسي راضيا حتى اتفرغ لدم الناس  
وسد  
لنمسي أبكي لست أبكي لغيرها  
لنمسي من نمسي عن الناس شاغل

## من أقوالهم

❦ قال ثابت، لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم، قال  
'ليس لشياطينه. لقد حدث امر فاضطربوا ما هو فاضطربوا،  
ثم حاووا، فقالوا ما يدري. قال انيس، ما اتاكم بالخير  
فذهب وجاء، قال قد بعث محمد صلى الله عليه وسلم  
فجعل يرسل شياطينه الى اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم فيجيئون بصحهم ليس فيها شيء، فقال ما لكم لا  
تصيبون منهم شيئا؟ قالوا، ما صحينا يوما قط مثل هؤلاء،  
نصيب منهم ثم يقومون الى الصلاة، فيمحي ذلك قال،  
روبلا لهم عسى ان يفتح الله لهم القديا، ههناك تصيبون  
حاجتكم منهم.

❦ قال بعض السلف، صنم الدنيا واحمل فطرك الموت  
الدنيا كلها شهر صيام للفقير، يصومون به عن السهوات  
لحرمان، فدا حاءهم ثلث فقد قضى شهر صيامهم  
واستهنوا عبد فطرتهم.

❦ قال وهيب بن الورد، قيل لرجل، الا تمام؟ قال، ان  
عجائب القرآن اطرو يومي. وصحب رجل رجلا شهريين،  
فلم يره دائما، فقال ما لي لا اراك دائما؟ قال، ان عجائب  
القرآن اطرو يومي، ما خرج من اعجوبة الا وقعت في حرك.

❦ قال بعض السلف، فصل الاعمال سلامة الصدور،  
وسخاوة النفوس، والصيحة للامة، وبهذه الحصول بلغ من  
بلغ، لا تكثرة الاجتهاد في الصوم والصلاة

❦ قال ابن مسعود، ينبغي لقارى القرآن ان يعرف بئيله  
اذا الناس ينامون، وينهاره اذا الناس يعطرون، وبيكانه اذا  
الناس يصحكون، ويورعه اذا الناس يخلطون، وبصمته اذا  
الناس يحوصون، وبحسوعه اذا الناس يحتالون، وبجره اذا  
الناس يعرجون.



مدير قضايا مركز هيئة بللسمر وبللحمر

## يبدأ إنكار المنكر من مخافة الله

- إما أنهم يكونوا فريق يقع في الدن، ثم يرجع ويتعظ، وإما فريق يصاب بلذنه، ويصر على حننه، حتى يطبع على قلبه ﴿أَوْ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَلْفِهَا أَنْ لَوْ لَنَاءُ أَسْبَاهُمْ يَنْزِلُ بِهِمْ وَتَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ لَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

- أمر تأسف له في عمالك؟  
- عندما يكون المرء لا يراقب ربه، وإنما يراقب رئيسه، فعندها يكون خان ربه وضميره.

- من أين يبدأ إنكار المنكر؟  
- عند الخوف من الله تعالى، وتخطر الوجه، إنه الشجاعة ككل الشجاعة والبطولة حق البطولة حين يملك المرء نفسه في مثل هذه المواقف، وهو العلاج الناجح أولاً وأخيراً.

- كيف تعرف العجدة؟  
- أن النعجل يذهب بالرؤية والتفكير، فيصبح العيش مرراً، وتصبح الحياة سعيماً، فلا بد من التؤدة والثبات حتى لا تزل قدم بعد ثبوتها، وتترلق في مجاهل الحوادث والأحداث فتصبحوا على ما فعلتم نادمين.

- ما توقعك لتقدير المجتمع لجهود وأعضاء الهيئة في الميدان؟

- هم قسمان، قسم لا يتورع أن يذلي بشهادات كاذبة وأقوال ملفقة، فهو قتل للروء، ضعيف الوجه، يفرج بالكلمة السيئة لينقلها في الناس من غير نظر في المواقف، وقسم مقدر لجهود الهيئة من حيث كونها تمتاز بأبنائها جهة أمنية وجهة تربوية، وهؤلاء يجلون رجال الهيئة ويحترمونها.

- متى تشعر بالظلم؟  
- حينما أكون مجافياً للحق، بعيداً عن الصواب.

- ماذا يمثل لك حب تولي المنصب؟  
- قول النبي صلى الله عليه وسلم: «من كانت الدنيا همه فراق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يات به من الدنيا إلا ما كتب له». الحديث.

- ماذا تعني المرأة المتبرجة؟  
- تعمد على سنة الله تعالى، وأعوجاج عن الطريق المستقيم.

- كيف تعب عن مقولة: (العذر يوجب السلامة والاستهانة توجب التباعد)؟  
- العذر عمل نزيه وعمل شريف ومحكوم بإطار متين من العفة والصلق، والاستهانة مكسب لا يطيب وعمل يوجب الفقرة.

### البطاقة الشخصية؟

الاسم: عبدالرحمن بن أحمد علي آل سعيد الأسمرى.

العمر: ٢٦ سنة وأربعة أشهر.

العمل الحالي: مدير قسم القضايا

بمركز هيئة بللسمر وبللحمر.

مدة الخدمة: عشرة أشهر.

- بماذا تفكر الآن؟

- رضوان الله تعالى، وخدمة دينه.

- كيف تقاوم طغيان المادة؟

- بالاستغفار وقول النبي صلى الله عليه وسلم: «وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك». الحديث.

- ما الاستثمار الأمثل؟

- هو استثمار هذا العمر القصير في عمارة الآخرة، وذلك بالإخلاص للمولى جلّ وعلا ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم.

- ما حكمتك في التالي:

- **الفساد الأخلاقي** هو البعد ككل البعد عن لولى تبارك وتعالى وتتكاسف في المفاهيم والعقول.

- **للعرف والعرف**، للعرف كلمة جامعة لكل ما يحبه الله ويرضاه، والعرف ما خالف شرع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

- **الحرب على الإسلام**، هي حرب ضروس وخيانية مكشوفة، فالأمة تحتاج إلى العودة إلى مجدها ورفعها بعد الله تعالى.

- أمثلك في الحياة؟

- أملي في الحياة عودة المسلمين إلى دينهم، واستجابتهم لأمر ربهم، وأن ينصر الله أمته نصراً مبيناً.

- ماذا يمثل دور الصحافة في المجتمع؟

- الصحافة التي لا تخاف الله ولست الجرة على الله ثم على الناس، وفشت الطعون والتكاذب، وتصبحت حيائل الكبر وشباك الخديعة، قال تعالى: ﴿لَا يَأْتِيهِمْ رِجَالُ فِي الدِّينِ﴾ [النساء: ١١].

- كيف ننظر للمتناقضات في الدنيا؟

- قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد». الحديث.

- العمل في الهيئة عادة أم عبادة؟

- العمل في الهيئة عبادة مهما كانت الظروف، فالذين يعملون في الهيئة عبداً حفظوا وصية الله، ورعوا عهده بربهم يؤمنون، ويربهم لا يشركون، وهم من خشيتهم مشفقون.

- منلك الأعلى في الحياة؟

- للذل الأعلى هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وهو القدوة العظمى في كل صغيرة وكبيرة.

- ما حكمتك للقائمين على المجالات والقنوات الخلية؟



# مسالك الختام

## أزاهير رمضان

د. زيد بن محمد الرماني

كان شهر رمضان المبارك، ولا يزال، مبعثاً لكوارث الشعور النبيل والأفكار النيرة والأوصاف الحسنة والتواضع الطيبة من قبل العلماء والأدباء والفكرين والشعراء.

وقد حادت قرائحهم بقصوف دانية من الأقول والحكم والتواضع التي تعكس فضل هذا الشهر الفضيل ومنزلته في النفوس والقلوب، فنكتطف منها أزاهرها.

يقول الحسن بن علي رضي الله عنهما: إن الله جعل رمضان مضماراً لخلقه يستبقون فيه بطاعته إلى مرضاته فسبق قوم ففازوا وتخلف الآخرون فخابوا.

ويقول جابر بن عبد الله رضي الله عنه: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك، ولسانك عن الكذب والحارم، ودع أذى الجار وليكن عليك وقار وسكينة يوم صومك ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرِكَ سواء.

وورد عن الحسن البصري - رحمه الله - قوله: إن الله جعل الصوم مضماراً لعباده ليستبقوا إلى طاعته، فسبق قوم ففازوا ولعمري لو مكثتم الفطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيء بإساءته، من تجديد ثوب أو ترجيل شعر.

أما الشافعي - رحمه الله - فيقول: أحب للصائم الزيادة بالجوهر في شهر رمضان اقتداء برسول الله - ولحاجة الناس فيه إلى مصالحهم ولتشاغل كثير منهم فيه بالعبادة عن مكاسبهم.

وهذا أبو حامد الغزالي يقول: الصيام زكاة للنفس ورياضة للجسم وداع للبر، فهو للإنسان وقاية وللجماعة صيانة وهي جوع الجسم صفاء القلب وإيقاد القريحة وإفاد البصيرة لأن الشبع يورث البلادة ويعمي القلب ويكثر الشجار في الدماغ فيتبدد الذهن. والصبي إذا ما أكثر أكله بطل حفظه وفسد ذهنه أحيوا قلوبكم بقلة الضحك وقلة الشبع وظهورها بالجوع تصف وترق.

وإن قيم الجوزية يقول: التقصود من الصيام حبس النفس عن الشهوات وقطامها عن المآلقات وتعديل قوتها الشهوانية لتستعد لطلب ما فيه غاية سعادتها ونعيمها، ويقول ما تركو به مما فيه حياتها الأبدية ويكسر الجوع والنظم من حديثها وسورتها ويذكرها بحال الأكباد الجائعة من الساكبين وتضييق مجاري الشياطين من العباد بتضييق مجاري الطعام والشراب وتحبس قوى الأعضاء من استرسالها لحكم الطبيعة فيما يضرها في معاشها ويسكن كل عضو فيها وكل قوة عن جماعه، وتتجم بلجامه فهو لجام للتقوى وجنة للتحابين ورياضة الأبرار القربين. ويضيف أبو الفرج ابن رجب الحنبلي مؤكداً تلك الفوائد والأسرار، قائلاً: كلما كان الصيام في نفسه مضاعفاً أجبره إلى سائر الأعمال، فكان صيام شهر رمضان مضاعفاً على سائر الصيام لشرف زمانه وكونه هو الصوم الذي فرضه على عباده وجعل صيامه أحد أركان الإسلام التي بني الإسلام عليها.

فيل للأحنف بن قيس، إنك شيخ كبير وإن الصوم يضعفك فقال: إني أعته لسفر طويل والصبر على طاعة الله أهون من الصبر على عذابه.

يقول مصطفى صادق الرافعي: من قواعد النفس أن الرحمة تنشا عن الألم، وهذا بعض السر الاجتماعي العظيم في الصوم، إذ يبالغ أشد المبالغة ويدقق كل التدقيق في منع الغذاء وشبه الغذاء عن البطن وحواشيه مدة آخرها آخر الطاقة فهذه طريقة عملية لتربية الرحمة في النفس ولا طريقة غيرها إلا النكبات والكوارث.

آية معجزة إصلاحية أعجب من هذه المعجزة الإسلامية التي تقضي أن يحلف من الإنسانية كلها تاريخ البطن ثلاثين يوماً في كل سنة ليحل في محله تاريخ النفس، وأنا مستيقن - والكلام للرافعي - أن هناك نسبة رياضية هي الحكمة في جعل هذا الصوم شهراً كاملاً من كل اثني عشر شهراً وأن هذه النسبة متحققة في أعمال النفس للجسم وأعمال الجسم للنفس، وكأنه الشهر الصحي الذي يفرضه الطب في كل سنة للراحة والاستجمام وتغيير للعيشة لإحداث الترميم العصبي في الجسم.

• عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



قطع  
الإشارة

منكر

يترتب

عليه

قتل

وإعاقة

الأيدياء



مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام





يقول الرسول ﷺ

فيما يرويه أبو هريرة. رضي الله عنه.

« من لم يدعم قول الزور والعمل به فليس

لله حاجة في أن يدعم طعامه وشرابه ».

مع تحيات إدارة العلاقات العامة والإعلام

